البحث الثامن :

أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الصف العاشر في محافظة مسقط

إعداد :

أ/ بدرية بنت ناصر بن فريش المحرزية
وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان

أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الصف العاشر في محافظة مسقط

أ/ بدرية بنت ناصر بن فريش المحرزية
وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة مسقط. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧١٤) طالبًا وطالبة بالصف العاشر الأساسي، بواقع (٣٤٠) طالبا و(٣٧٤) طالبة، تراوحت أعمارهم بين (١٤ -١٧) سنة، واستخدمت الباحثة مقياسين لتطبيق هذه الدراسة، المقياس الأول هو مقياس أساليب التنشئة الوالدية المعد من قبل بيوري (١٩٩١) ترجمه الظفري وآخرون (٢٠١١)، والمقياس الآخر مقياس مركز الضبط لروتر (Rotter) ترجمه وقننه علاء الدين كفافي (١٩٨٢). وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة سيادة أساليب التنشئة الوالدية (التسلطي والحازم) لدى أسر عينة الدراسة، وأن مركز الضبط الداخلي هو السائد لدى العينة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب التنشئة الوالدية (التسلطي والمتساهل) لصالح الذكور، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مركز الضبط (الداخلي - الخارجي)، وكذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أساليب التنشئة الوالدية (الحازم والمتساهل) ومركز الضبط الداخلي، وإلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أساليب التنشئة الوالدية (التسلطي، والحازم، والمتساهل) ومركز الضبط الخارجي، وختامًا أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بمركز الضبط الداخلي من خلال أسلوبي التنشئة الوالدية (الحازم والمتساهل). وأوصت الدراسة بتطبيق برنامج ارشاد جمعي يستند الى بعض الاطر النظرية من اجل تنمية مركز الضبط لدى طلبة المدارس بكافة مستوياتهم.

الكلمات المفتاحية: أساليب التنشئة الوالدية، مركز الضبط (الداخلي - الخارجي)، طلبة الصف العاشر.

Parenting Styles and its Relationship with Locus of Control among the Tenth Grade Students in Muscat Governorate

Badria bint Nasser bin Frish Al-Muhrezi

Abstract

This study aimed to identify parenting styles & its relationship with locus of control among the tenth grade students in Muscat Governorate. The researcher used the descriptive correlative methodology. The study sample consisted of (714) students in the tenth grade of primary school, 340 males&374 females aged 14-16 years were selected randomly. The instruments used the Parental Authority Questionnaire (Buri, 1991) & translated by Al dhafri et al. (2011), & Locus of Control Scale developed by Rotter&translated by Alaa Eddin Kafafi (1982).Findings showed that:The predominance of the authoritarian & authoritative parenting styles among the families of the sample&that the internal locus of control was predominant among the participants. The findings indicated that there were significant differences between males & females in authoritarian & permissive parenting styles in favor of males, while there were no significant differences between males&females in locus of control (internal-external). The findings also indicated that there was significant correlation between the (authoritative & permissive) parenting styles & internal locus of control, while there was no significant correlation between the (authoritarian, authoritative & permissive)

parenting styles & external locus of control. Finally, the findings showed that the authoritative & permissive parenting styles could serve as predictors of internal locus of control. The findings of this study indicated that;There were some recommendations according to the study results which may develop positive locus of control student's, both internal & external. Its aim is to target the students from the lower grades to the higher grades,&the early detection of students with a negative locus of control, both internal&external, so that this class of students receives counseling & psychological support from the specialists in addition to preparing counseling sessions for their parents.

Keywords: parenting methods, locus of control (internal / external), tenth grade students.

- **المقدمة**:

تُعتبر الأسرة من أهم المؤسسات المجتمعية في التنشئة، حيث إنها المقوم الرئيس والعنصر الأساسي في نمو وتطور شخصية الفرد، حيث تعتبر الأسرة أول جماعة مرجعية ينتمي إليها الطفل ويقتدي بها في جميع سلوكياته ، وتلبي حاجاته الأولية، ويكتسب عن طريقها دوافعه الاجتماعية كالقيم والاتجاهات والعادات والتقاليد.

وتعد الأساليب الوالدية واحدة من العوامل المهمة في التربية الأسرية، وهي سلوك مستقر نسبيًا في تربية وتعليم الأطفال من خلال الأنشطة اليومية، تمتد هذه الأساليب بشكل عام على طول سلسلة متصلة تحكمها نقطتان متضادتان هما التراخي والتأديب المفرط، ويعد الميل إلى أحد هاتين النقطتين سلبيًا، وتنطوي إستراتيجية الأساليب الإيجابية على الدفء والعطف والقبول والاستجابة للطفل (Jihong, 2017).

وأكد علماء التحليل النفسي على أثر خبرات الطفولة المبكرة، التي يكتسبها الطفل من خلال أسرته، والتي تساهم بشكل كبير في التكيف النفسي والاجتماعي عند الفرد (الطوباسي، ١٩٩٣)، فيذكر فرويد مثلاً أن عملية التنشئة، والتطبيع الاجتماعي، هي عملية نمو وتطوّر ولها تأثير بالغ في تحديد نوع شخصية الفرد في المستقبل، وأنها تتضمن إكساب الطفل معايير والديه وتكوين الأنا الأعلى(Super Ego) لديه، وأن ذلك يتم من خلال أساليب عقلية، وانفعاليه واجتماعية كالتعزيز والإطفاء المعتمد على العقاب والثواب (إسماعيل، ١٩٩٥).

ويؤكد ذلك أيضًا ما أشار إليه أدلر(Adler) في أهمية الأساليب التي تحكم العلاقة بين الآباء والأمهات وأبنائهم وتأثير ذلك على تنشئتهم النفسية والاجتماعية، فإذا كانت مبنية على العطف والود والحنان الهادف أدت إلى تنمية الشخصية الإيجابية ذات الاستقلالية، والاعتماد على النفس، والثقة بها، أما إذا كانت أساليب التعامل سلبية، ومبنية على التسلط والإهمال، والقسوة والحرمان فإنها تزيد من شعوره بفقدان حب الوالدين، وقسوتهما عليه، وقد تؤدي إلى نتائج غير مرغوبة كضعف ثقته بنفسه والتردد في اتخاذ القرار، بل وحتى ضعف علاقاته الاجتماعية، وتغيّر نظرته لذاته كإنسان(الطوباسي، ١٩٩٣)

وتعتبر الأسرة أحد العوامل البيئية المؤثرة في تحديد فئتي مركز الضبط الداخلي والخارجي، وذلك من خلال وظيفتها في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، حيث ينعكس أسلوب الوالدين في تربية الأبناء، على إدراكهم لأنفسهم وبيئتهم، مما ينتج عن ذلك تكوين الاعتقاد لدى البعض بأن مصادر النجاح، أو الفشل تكمن داخل ذواتهم، وحسب ما يتلقونه من تنشئة سالبة أو موجبة والتي تؤثر في تكوين شخصياتهم من خلال مواجهة المواقف المختلفة، فالأفراد الذين يتصفون بمركز الضبط الخارجي يصفون آباءهم بأنهم يبالغون في عقابهم سواء كان بدنيًا أو انفعاليًا، ويحرمونهم من حقوق كثيرة ينالها غيرهم، بينما يصف ذوو مركز الضبط الداخلي آباءهم بأنهم يشجعونهم على الاستقلالية، والاعتماد على الذات في اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة موقف معين (خنفر،٢٠١٤)

ومما سبق يتبين أن مدرسة التحليل النفسي، تؤكد على أن العلاقة بين الابن، ووالديه شأنها في ذلك شأن النظريات الأخرى التي أدركت أهمية هذا الموضوع، وتأثيراته على الفرد، وانعكاساته على تحديد نمط شخصيته، واتجاهاته وأساليب الضبط والتحكم، التي ستتميز بها تلك الشخصية، حيث يتباين الافراد في هذه الخاصية - مركز الضبط – بين من يعتقد أن ما يحدث له، هو نتيجة لسلوكه وامتلاكه لخصائص معينة كالقدرة، والكفاءة والمستوى العقلي الذي يمتلكه هو، مما يجعله قادرا على التحكم بما يحدث له مستقبلا، وبين نقيض ذلك مَنْ يعتقد أن كل ما يواجهه، يتشكل نتيجة الحظ والصدفة والقدر أو نفوذ وتدخل الآخرين.

وتتضمن التنشئة الوالدية ثلاثة أساليب وهي التسلطي، والحازم، والمتساهل Malhotra (Mcclun&Merrell,1998; Marsiglia,2002; Qazi,2009 & Shekhar,2013; Uma&Manikandan,2014; Naima,2017) حيث تشتمل بعضها أساليب صحيحة وأخرى خاطئة، فالأسلوب المتسلط ينطوي تحته أساليب سلبية كالقسوة، والتسلط، والرفض، والمنع، والتمييز، والتهميش، والتفرقة، والتذبذب أحيانًا، والأسلوب الحازم ينطوي تحته أساليب إيجابية عكس الأساليب السابقة كالديمقراطية، والتقبل، والاستقلال، والمساواة، في حين أن الأسلوب المتساهل ينطوي تحته التدليل، والحماية الزائدة، والإهمال (المحسن والحربي، ٢٠١٦).

ويعتبر مفهوم مركز الضبط أحد المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي لروتر (Rotter, 1966) كما ورد عند أبي ناهية (١٩٨٩) الذي يرى أن مركز الضبط يتكون من نتاج تفاعل خصائص الفرد والمواقف، التي تواجهه مما يشير إلى وجود عوامل اجتماعية، ونمائية وشخصية تحدد وتوجه مركز الضبط، لذلك وجه روتر إلى أن هناك حاجة ماسة إلى إجراء مزيد من الدراسات بحيث تتناول هذه العوامل، والمحددات الاجتماعية، التي تؤثر على نمو مركز الضبط، ووجهته لدى الفرد. وأشار رامي (Ramy) كما ورد في دراسة الرشيدي (٢٠٠٨) بأن البدايات الأولية لتكوين مركز الضبط لدى الفرد، تعود لعوامل التنشئة

الاجتماعية، فيتكون اتجاه مركز الضبط الداخلي من خلال أساليب التنشئة الوالدية، التي تربي الفرد على الاعتماد على الذات، وتدريبه على تحمل المسؤولية، ووجود الدفء العاطفي بين أفراد الأسرة، والسماح بالتعبير عن الآراء والمناقشة، في حين التنشئة التي تربي الطفل على التبعية، والإفراط في الحنان والحماية الزائدة، والشك في الآخرين بدرجة عالية، والتفرقة في التعامل مع الأبناء والتسلط الوالدي، كل هذه المظاهر من التنشئة تؤدي إلى دعم وتكوين مركز الضبط الخارجي.

وقيّم كل من كارتون (Carton) وناويكي (Nowicki) في عام ١٩٩٤م الدراسات المتعلقة بنظرية مركز الضبط، حيث كانت نتيجة هذا التقييم، وجود أربعة عوامل ارتبطت بمركز الضبط لدى الأطفال، أولها أن تسلط الوالدين الذين يتخذان القرارات بدل أبنائهم، يولد أطفالاً ذوي ضبط خارجي، والعامل الثاني: هو درجة ضغوط الحياة، والتي من بينها غياب الأب عن الأسرة بسبب الطلاق أو الوفاة، أو الانفصال يولد أيضًا أطفالاً ذوي ضبط خارجي، والعامل الثالث: أن الوالدين الأقل دفئًا وأقل دعمًا وجدانيًا يصبح أطفالهم ذوي ضبط خارجي، وأخيرًا العامل الرابع: أن الأطفال يصبحون ذوي ضبط خارجي، عندما لا يرتبط عقاب الوالدين بسلوكياتهم مطلقا (Wickline, Nowicki, Kincheloe & Osborn,2011).

وينقسم مركز الضبط إلى بعدين الأول الضبط الداخلي Internal Locus of Control ويشير إلى الأفراد الذين يعتقدون بأن أفعالهم الخاصة وخصائصهم الشخصية تحدد وتوجه مسار الأحداث التي تواجههم (أبو ناهية، ١٩٨٩). أما البعد الثاني فيتضمن الضبط الخارجي ويشير إلى الأفراد الذين يعتقدون أنهم تحت قوى خارجية، لا يستطيعون التأثير فيها، وبأن هناك مجموعة من العوامل، التي يعتقد الفرد بأنها المسببة لنتائج سلوكه سواء كانت سلبية أو ايجابية، وترجع أيضا إلى عوامل خارجية تفوق طاقته، وخارجه عن إرادته، ولا دخل له فيها، وليس له سيطرة عليها، مثل الحظ، والصدفة، والقدر، والنصيب (بلوم وحلاسة، ٢٠١٦).

وبناءً على ما سبق فأن أساليب التنشئة الوالدية لها علاقة بنمو وتطور سلوك الفرد المستقبلي لاسيما في تحديد نوع مركز الضبط، أي أن بعض الأفراد، يميلون إلى إرجاع نتائج سلوكهم في النهاية إلى عوامل داخلية تتعلق بهم، أو إلى عوامل خارجية تتعلق بسلوك الآخرين أو ظروف خارج إرادتهم.

- **الدراسات السابقة**:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور وذلك كما يأتي:

- **أولاً : الدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمركز الضبط**:

أشارت نتائج أبو ناهية (١٩٨٩) أن الأفراد يعتقدون بمركز الضبط الداخلي، يتميز أسلوب تنشئتهم الوالدية بالتقبل، وأن الأفراد الذين يعتقدون بمركز الضبط الخارجي، تميز أسلوب تنشئتهم الوالدية بالإهمال، وعدم التقبل، كما

كشفت النتائج أن الأبناء، الذين ينشأون في جو أسري يتميز بالدفء العاطفي، والحنان، والحب، والرعاية، تنمو لديهم القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

وتوصلت نتائج دراسة كشك (١٩٩١) إلى أن أساليب التنشئة الوالدية المتمثلة في تقبل التفرد ، والتقبل، والتمركز حول الطفل، والانغماس الإيجابي، ارتبطت مع مركز الضبط الداخلي، في حين أساليب التنشئة الوالدية المتمثلة في النبذ، والتحكم العدائي، وعدم الاجبار، وبث القلق المستمر، والعزل العدائي، ارتبطت كلها بمركز الضبط الخارجي، أيضًا ساهمت أساليب التنشئة الوالدية الممارسة من قبل الوالدين ما نسبته ١٤٪ من التباين في مركز الضبط لدى الابناء.

وبينت نتائج دراسة الطوباسي (١٩٩٣) أن أكثر الأساليب شيوعًا في التنشئة، هي التقبل والديمقراطية ، أيضًا كانت من ضمن نتائج الدراسة، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، بين أساليب التنشئة الوالدية ومركز الضبط بشكل عام، وكشفت أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد ذوي مركز الضبط الداخلي، والخارجي تعود إلى ديمقراطية الأب، ويشير هذا الفرق إلى أن مركز الضبط الداخلي له علاقة ذات دلالة إحصائية مع ديمقراطية الأب، في حين لم تكشف النتائج أية فروق في المجالات الأخرى.

وبينت نتائج دراسة النفيعي (١٩٩٧) أن أساليب التنشئة الوالدية غير السوية والسلبية، التي يستخدمها الآباء في تربية أبنائهم قد ارتبطت بمركز الضبط الخارجي لدى الأبناء، كما بينت النتائج أن معامل الارتباط ليس مرتفعا بين أساليب التنشئة الوالدية ومركز الضبط.

وخلصت نتائج دراسة مكلان وميريل (McClun & Merrell,1998) أن الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي يتبع آباؤهم الأسلوب الحازم أكثر من الأسلوب التسلطي والأسلوب المتساهل، وأن الأسلوب الحازم يسهم في تطوير الكفاءة الذاتية بسبب ارتباطه بمركز الضبط الداخلي، ومفهوم الذات الأقوى، في حين الأسلوب التسلطي والأسلوب المتساهل قد يرتبطان بأنماط سلبية من النمو الاجتماعي والانفعالي.

وأكدت نتائج دراسة مارسيجليا (Marsiglia,2002) أن أسلوب التنشئة الوالدية الحازم، ارتبط بدرجة أكبر بالنمو السيكولوجي، بينما الأسلوب التسلطي، والمتساهل ارتبط بدرجة أقل بالنمو السيكولوجي، ووجد أيضا أن الأسلوب الحازم يرتبط بمركز الضبط الداخلي بينما الأسلوبان المتساهل، والتسلطي ارتبطا بمركز الضبط الخارجي، وأخيرا تؤكد هذه الدراسة أن مركز الضبط يعتبر وسيطا بين أساليب التنشئة الوالدية والنمو السيكولوجي.

وأوضحت نتائج دراسة غازي (Qazi,2009) أن أساليب التنشئة الوالدية، ومركز الضبط مؤشران ضعيفان نسبيًا في التنبؤ بالفعالية الذاتية العامة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الأسلوب الحازم

والفعالية الذاتية العامة ومركز الضبط الداخلي، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الأسلوب المتساهل والفعالية الذاتية العامة ومركز الضبط الخارجي، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الأسلوب التسلطي والفعالية الذاتية العامة ومركز الضبط الخارجي.

وأظهرت نتائج دراسة ملز (Mills,2010) أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين أساليب التنشئة الوالدية في التربية ونتائج الإنجاز الأكاديمي، ولا توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية، وبين أساليب التنشئة الوالدية ونتائج الإنجاز الاكاديمي وأيضا أشارت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة بين مركز الضبط، وبين أساليب التنشئة الوالدية ونتائج الطلاب، كما أن العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وبين النوع ضعيفة، في حين كانت العلاقة بين الكفاءة الذاتية والنوع قوية، بينما العلاقة بين مركز الضبط والنوع كانت ضعيفة.

وأبرزت نتائج دراسة كيشافين وبرادين وسيتي وجوبي (Keshavarz, Baharudin, Siti Nor, &Jopei 2012) أن أساليب التنشئة الوالدية التسلطي والحازم ترتبط ارتباطاً دالاً بمركز الضبط الداخلي، ولا يوجد أثر لدخل الأسرة في هذه العلاقة.

وأسفرت نتائج دراسة مالهوترا (Malhotra&Shekhar,2013) عن وجود علاقة موجبة بين مركز الضبط، والتحصيل الأكاديمي، ووجود علاقة موجبة بين مركز الضبط، وأسلوب التنشئة الوالدية (المتساهل)، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين أسلوب التنشئة (الحازم)، والتحصيل الأكاديمي، كما تبين النتائج بأن العلاقة موجبة بين التحصيل الأكاديمي، وأسلوب التنشئة (التسلطي) و(المتساهل).

وأشارت نتائج دراسة يوما ومانيكاندا (Uma&Manikandan,2014) إلى أن أساليب التنشئة الوالدية التسلطي، والحازم لم تظهر أي تفاعل مع مركز الضبط، وتقدير الذاتٍ فيما يتعلق بالضغط الأكاديمي، أما أسلوب التنشئة المتساهل، فأظهر تفاعلاً مع مركز الضبط والضغط الأكاديمي، وكان لأساليب التنشئة الوالدية، والمتغيرات الأخرى علاقة مع الضغط الأكاديمي لدى المراهقين. وتوصلت نتائج دراسة نعيمة (Naima,2017) إلى أن هناك علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية (التسلطي، والمتساهل، والمتسامح) وظهور المشاكل السلوكية لدى الأبناء المراهقين من كلا الجنسين.

- **ثانياً : الدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:**

كشفت نتائج دراسة جلاسجو وآخرون (Glasgow, k. et al 1997) أن الأبناء الذين توفرت لهم تربية متحررة ومرنة من خلال تعامل الوالدين، كانوا أعلى في التحصيل العلمي، والتوافق النفسي والاجتماعي من الأبناء الذين تعرضوا من قبل والديهم لمعاملة متشددة وصارمة. وبينت نتائج دراسة جارج وليفين واورجينك وكوب (Garg, Leven, Urajniki,& Kauppi, 2005) أن هناك نسبة

مئوية مرتفعة للمراهقين من شرق آسيا أشاروا إلى وجود والدين تسلطيين ٣٥٪ مقارنة بالمراهقين الكنديين (١٩٪)، ووجود نسبة منخفضة من قبل المراهقين من شرق الهند أشاروا إلى آبائهم على أنهم متساهلون (٥٪) مقارنة بالمراهقين الكنديين والذين أشاروا إلى نسبة أعلى بلغت (١٧٪).

وأوضحت نتائج دراسة توركل وتيزر(Türkel&Tezer,2008) وجود علاقة ارتباطية بين سعة الحيلة المكتسبة وأساليب التنشئة الوالدية، وأن الطلبة الذين يعتبرون والديهم موضع ثقة لديهم مستويات عالية نسبيًا من سعة الحيلة المكتسبة مقارنة بأولئك الذين يعتبرون والديهم مهملين ومتسلطين، وأن الطلبة الذين يعتبرون والديهم متساهلين لديهم مستويات عالية من سعة الحيلة المكتسبة من أولئك الذين يعتبرون والديهم مهملين ومتسلطين.

وأكدت نتائج دراسة عابدين (٢٠١٠) أن أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الطلبة في نموذجي الأب والأم ديمقراطية وتميل إلى الحماية الزائدة في نموذج الأم، وإلى الإهمال في نموذج الأب وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الطلبة تبعًا للجنس لصالح الإناث. وخلصت نتائج دراسة الخطيب (٢٠١١) إلى أن الأسلوب التسلطي جاء في المرتبة الأعلى، وجاء الأسلوب الديمقراطي وأسلوب الإهمال في المرتبة الثانية، وجاء الأسلوب المتساهل في المرتبة الأخيرة.

وأسفرت نتائج دراسة عبدالمجيد (٢٠١١) عن وجود ارتباط دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة على درجات الأمن النفسي وأساليب التنشئة الوالدية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطي الذكور والإناث على مقياس أساليب التنشئة الوالدية.

وأشارت نتائج دراسة عباد (٢٠١١) إلى أنه كلما زاد التعاطف والتسامح زادت قوة الأنا وكلما زاد التوجيه والإرشاد زادت قوة الأنا، وكلما زاد الإذلال والنبذ قلت قوة الأنا، وكلما زادت الحماية الزائدة والتدليل زادت قوة الأنا. وتوصلت نتائج دراسة الظفري وآخرون (٢٠١١) إلى أن الأسلوب الحازم لكل من الأب والأم هو الأكثر شيوعًا، كما دلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس، أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين، بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا في جميع الأساليب باختلاف الصف الدراسي، ولصالح الصف السابع.

وكشفت نتائج دراسة الحربي (٢٠١٣) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة الذكور والإناث على مقياس أساليب التنشئة الوالدية، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالنسبة لأساليب التنشئة الوالدية ودافعية الإنجاز. وأبرزت نتائج دراسة الظفري (٢٠١٤) شيوع الأساليب الوالدية للتنشئة الوالدية في الأسرة العمانية وبمستويات مرتفعة، ومن حيث خصائص الأطفال في التنشئة بينت النتائج في متغير الجنس أن الإناث أظهرن مستويات أعلى من التأثر بمعظم أساليب التنشئة الوالدية من الذكور،

كما أوضحت الدراسة أخيرًا أن أكثر الصفات، التي يحبها الأبناء في أمهاتهم الحب، والعطف، والحنان، وفي آبائهم توفير احتياجاتهم المالية، بينما الصفات، التي لا تعجبهم من أمهاتهم وآبائهم العصبية والغضب.

وأظهرت نتائج دراسة اليماني (٢٠١٤) أن الأسلوب الديمقراطي جاء في المرتبة الأولى، تلاه الأسلوب التسلطي، وجاء الأسلوب التسيبي في المرتبة الثالثة، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الأسلوب الديمقراطي، والذكاء الانفعالي في جميع مجالاته، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين الأسلوب التسلطي، والتسيبي مع الذكاء الانفعالي ككل.

وبينت نتائج دراسة من زارا ونيزهد (Zarra & Nezhad, 2015) أن أساليب التنشئة الوالدية تلعب دورًا في تعبيرات الطفل السلبية، وكذلك في نموه خاصة لدى الأطفال ذوي المزاجية الصعبة والمثبطة، كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال ذوي المزاجية المثبطة يستفيدون كثيرا من الأمهات اللاتي يتبعن أسلوب المودة والحنية في التربية، وكذلك يستفيد الأطفال ذوو المزاجية الصعبة من أسلوب السيطرة السلوكية من قبل الأمهات، ولكن يعانون من السيطرة النفسية للآباء، أيضًا أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين أساليب تنشئة الطفل، والتعبيرات العاطفية الإيجابية لدى الطفل.

وأوضحت نتائج دراسة المحسن والحربي (٢٠١٦) أن أسلوب التنشئة السائد لدى العينة هو الأسلوب الديمقراطي، تلاه الأسلوب المتسلط ومن ثم الأسلوب المتساهل، وكانت العلاقة إيجابية بين العنف المدرسي وأسلوبي المتسلط والمتساهل، وكانت متوسطات الذكور أعلى من الإناث في عامل العصابية، وأسلوبي التنشئة المتسلط والمتساهل وفي العنف. وأكدت نتائج دراسة الدايري (٢٠١٦) أن أسلوب التقبل الوالدي أكثر أساليب التنشئة الاسرية شيوعًا لدى عينة الطلبة، وأشارت أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية لدى عينة الطلبة تعزى لمتغير الترتيب في الأسرة، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الاسرية لدى عينة الطلبة تعزى للمتغيرات الآتية (النوع الاجتماعي ـ المستوى التعليمي للأب ـ المستوى التعليمي للأم ـ حالة الأبوين ـ دخل الأسرة).

وخلصت نتائج دراسة الظفري (٢٠١٦) إلى أن الطلبة أفادوا عن مستويات مرتفعة من ممارسة الوالدين لأسلوبي التنشئة السلطوي والحازم، وعن مستويات منخفضة من الأسلوب الوالدي المتساهل، كما أن الطلبة أبلغوا عن معاناتهم من مستويات منخفضة سواء المشكلات النفسية أو غير النفسية. وأسفرت نتائج دراسة الظفري والحارثي (Aldhafri & Al-Harthy,2016) عن أن الطلبة أشاروا إلى أن أسلوبي التنشئة الوالدية (التسلط والحازم) كانا الأكثر شيوعًا، بينما كان الأسلوب المتساهل هو الأقل شيوعًا. وأشارت نتائج دراسة سليمان (٢٠١٦) إلى أن الأسلوب الديمقراطي هو أكثر أساليب التنشئة الوالدية شيوعًا.

وأشارت نتائج دراسة البراشداية (٢٠١٧) أن الأسلوب الحريص هو الأكثر شيوعًا في تربية وتوجيه الأبناء، أيضا تشير النتائج إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائيًا بين أساليب التنشئة الوالدية والضعف القرائي. وتوصلت نتائج دراسة جيوهنج (Jihong, 2017) إلى وجود فروق دالة بين ذوي القلق الاجتماعي المرتفع وذوي القلق الاجتماعي المنخفض في كل من أساليب تربية الأب والأم، كما أن الدفء العاطفي الأبوي في الأسر المهاجرة يمكن أن يقلل من القلق الاجتماعي لدى المراهقين، في حين أن الحماية الزائدة من قبل الأم يمكن أن تزيد من حدته.

وكشفت نتائج دراسة عرطول والرواد (٢٠١٧) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين أساليب التنشئة الوالدية ككل، والأسلوب الديمقراطي من جهة، ومستوى تأكيد الذات لدى المراهقين من جهة أخرى، وإلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الأسلوب التسلطي، ومستوى توكيد الذات، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغيري الجنس والصف الدراسي.

- **ثالثاً: الدراسات التي تناولت مركز الضبط وعلاقته بمتغيرات أخرى:**

بينت نتائج دراسة أبو ناهية (١٩٨٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لدى عينة الدراسة، حيث وجدت بأن فئة الأطفال لديهم مركز ضبط خارجي، في حين فئة المراهقين والشباب لديهم مركز ضبط داخلي، وفئة المسنين لديهم مركز ضبط خارجي، وكشفت النتائج أيضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزى للجنس لدى عينة الدراسة.

وأوضحت نتائج دراسة من ترايس ولامبي (Trusty&E.Lampe ,1997) وجود علاقة بين مركز الضبط والعديد من المجالات التي ينشط فيها المراهقون، فالمراهقون ذوو مركز الضبط الداخلي مقارنة بغيرهم بذوي الضبط الخارجي: (أ) يعانون من الاكتئاب بنسبة أقل، (ب) أقل تعاطيا للمخدرات، (ج) تحقيق مستويات أكاديمية أعلى، (د) يميلون لأن يكونوا قادة، (ه) أقل انعزالا عن المدرسة والمجتمع بشكل عام، (و) أسرع في اتخاذ القرارات المتعلقة باختيار الحياة المهنية. كما وُجد أن المراهقين ذوي الضبط الداخلي أفضل استعدادا لتلقي المساعدة عندما يكونون في حاجة إليها فهم أكثر ثقة في الآخرين، بالإضافة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية ذوي مركز الضبط الداخلي ممن لديهم مشكلات سلوكية، يكونون أكثر إيجابية عند الاستجابة للاستشاريين عن غيرهم من ذوي مركز الضبط الخارجي.

وخلصت نتائج دراسة شوب وفيرتمن وروس (Chubb, Fertman & Ross,1997) إلى أن هناك تأثيرا رئيسا ومهما للجنس في تقدير الذات المنخفضة بالنسبة للإناث، وبالنسبة لمركز الضبط فله أيضا تأثير رئيس ومهم على الصف والجنس. وأكدت نتائج دراسة يعقوب وجميعان (٢٠٠٢) وجود علاقة ارتباطية بين مركز الضبط والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مركز الضبط الداخلي والخارجي.

وأظهرت نتائج دراسة ميلر ومارشول(Miller &Marshall,2003) أن طلبة المدارس البديلة لديهم مركز ضبط خارجي بصورة أكبر من طلبة المدارس النظامية. وأبرزت نتائج دراسة عبدالله (٢٠٠٤) أنه لا وجود لفروق جوهرية بين الذكور والإناث في التشاؤم وفي مركز الضبط المجهول، في حين كان هناك فرق دال إحصائيًا في مركز الضبط الخارجي لصالح الإناث، أما عن العلاقة بين مركز الضبط وكل من التفاؤل والتشاؤم، فقد أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا بين مركز الضبط الداخلي والتفاؤل، وبين التشاؤم وكل من مركزي الضبط الخارجي والمجهول، وأظهرت النتائج أيضًا وجود ارتباط سالب بين مركزي الضبط المجهول والتفاؤل.

وخلصت نتائج دراسة كايا (Kaya,2007) إلى أن مركز الضبط ومستوى الاكتئاب يختلف باختلاف مستوى العلاقات الاجتماعية، كما أن الفئة التي صنفت على أنها من ذوي العلاقات الأكثر انتشارًا، وشيوعًا تمتلك مركز ضبط داخلي أكثر من غيرها، وأن الطلبة المراهقين الذين صنفوا على أنهم مهملون ومنبوذون يميلون إلى إظهار أعراض اكتئاب أكثر من أقرانهم في الأوضاع الاجتماعية الأخرى.

وأسفرت نتائج دراسة طربية (٢٠٠٩) أن عينة الدراسة كانوا أكثر ميلاً لمركز الضبط الداخلي، ووجود أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية للاغتراب النفسي في مستوى الطموح وفي مركز الضبط الداخلي - الخارجي لدى عينة الدراسة. وأشارت نتائج دراسة السويلمي (٢٠١٠) إلى أن غالبية الطلبة هم من ذوي مركز الضبط الخارجي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مركز الضبط الخارجي بين الطلبة المتفوقين دراسيًا، والطلبة العاديين ولصالح الطلبة العاديين، بمعنى أن الطلبة العاديين هم أعلى في مركز الضبط الخارجي من الطلبة المتفوقين، وإلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين مركز الضبط الخارجي والثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين، ووجود علاقة عكسية بين مركز الضبط الخارجي والتحصيل الدراسي.

وتوصلت نتائج دراسة عثمان (٢٠١١) إلى أن مركز الضبط الداخلي يسود بدرجة دون المتوسط ومركز الضبط الخارجي يسود بدرجة فوق المتوسط لدى عينة الدراسة، وبأنه لا توجدِ فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مركز الضبط، وتشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين مركز الضبط الداخلي والتوافق الدراسي لدى عينة الدراسة. وكشف نتائج دراسة وتد (٢٠١٣) أن مركز الضبط الداخلي هو التوجه السائد لدى الطلبة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجه مركز الضبط الداخلي تعزى لأثر متغير الجنس لصالح الإناث.

وبينت نتائج دراسة قلجة (٢٠١٥) وجود فروق جوهرية ذات دلالة في مركز الضبط الخارجي بالنسبة لنوع الجنس للأطفال الأيتام (ذكور، إناث) والفروق

كانت لصالح الذكور، ووجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط الداخلي بالنسبة لنوع الجنس للأطفال الأيتام (ذكور، إناث) والفروق كانت لصالح الإناث، كما وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط الخارجي ومركز الضبط الداخلي بالنسبة للفئات العمرية للأطفال الأيتام (١١ -١٤سنة، ١٥ -١٦سنة).

وأظهرت نتائج دراسة البيلي وفتح الرحمن وعلي (٢٠١٦) أن مفهوم الذات يتسم بالإيجابية لدى أفراد العينة، ويتسم مركز الضبط بكونه خارجيا لدى أفراد العينة، ولا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط ومفهوم الذات، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط، تعزى لمتغيري الجنس والصف الدراسي. وأكدت نتائج دراسة موارادي وكوروشني (Moradi&Kouroshni ,2016) أن مركز الضبط لم يكن له دور معتدل، في العلاقة بين أبعاد أنماط التواصل الأسري، كما أشارت النتائج إلى أن أنماط التواصل الأسري هي نفسها في كل من مركز الضبط الداخلي والخارجي لدى طلبة العينة.

وأسفرت نتائج دراسة محمد والبوني (٢٠١٧) عن وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة، غير دالة إحصائيا بين دافعية التحصيل ومركز الضبط لدى الطلبة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مركز الضبط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وخلصت نتائج دراسة علي والعربي (٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأسلوب المعرفي ومركز الضبط، وإلى عدم وجود فروق في مركز الضبط تعزى للتخصص، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في مركز الضبط تعزى للجنس. وأشارت نتائج دراسة راجن وهاريفا وبينيو(Rajan, Harifa&Pienyu ,2017) إلى وجود علاقة ارتباطية بين المرونة الأكاديمية والفعالية الذاتية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة الأكاديمية بين الذكور والإناث، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفعالية الذاتية والمشاركة الأكاديمية ومركز الضبط بين الذكور والإناث.

وتوصلت نتائج دراسة أوفيلي(Ofole ,2017) إلى وجود علاقة إيجابية بين شعور الوالدين بالكفاءة ومركز الضبط، ونوع العلاقة بين الوالدين والطفل وتقبل الذات، وأشارت النتائج إلى أن التنبؤ بتقبل الذات لدى الطلبة، يزيد مع زيادة شعور الوالدين بالكفاءة. وبينت نتائج دراسة ناويكي وكيفين وجريجوري وايلس وجولدينج(Nowicki , Caven, Gregory, Ellis&Golding ,2017) أن مؤشرات مركز الضبط الداخلي للوالدين ترتبط ارتباطا موجبًا مع السلوك المستقبلي للأطفال بشكل أعلى من ارتباط مؤشرات مركز الضبط الخارجي للوالدين بسلوك أولئك الأطفال، ويوضح الباحثون ذلك بأنه عندما يكون كل

من الوالدين من ذوي مركز الضبط الداخلي فإن السلوك المتوقع لأطفالهم سيكون داخليا أيضا لاسيما في عدد من العادات السلوكية المرتبطة بالإطعام والنوم والتواصل الاجتماعي، بينما لم تظهر تلك العلاقة مع مركز الضبط الخارجي للوالدين.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة اتفاق بعضها حول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الوالدية ومركز الضبط الداخلي - الخارجي، كما اتفقت بعضها في أن أساليب التنشئة الوالدية الحازم والتسلطي أكثر سيادة، وقد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في استخدام بعض المتغيرات مثل (أساليب التنشئة الوالدية، مركز الضبط الداخلي - الخارجي)، كما تم الاستعانة بأدوات بعض هذه الدراسات، كم تتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها طبقت على عينة عمانية ومتغيرين هما أساليب التنشئة الوالدية ومركز الضبط، كما انفردت باستخدامها لعينة مختلفة تتمثل في اختيارها لطلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي ولكلا الجنسين الذكور والإناث، بينما الدراسات السابقة المذكورة شملت عينات من طلبة الكليات والجامعات .

- **مشكلة الدراسة وأسئلتها**:

ينعكس أسلوب التربية على نمط شخصية الفرد، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن لأساليب التربية تأثيرا على مركز الضبط الذي يعتبر متغيراً مهما لتفسير السلوك الإنساني في المواقف المختلفة؛ لأنه يعكس شعور الفرد الذي باستطاعته التحكم بالأحداث الخارجية، التي يمكن أن يتفاعل معها، ويؤثر فيها معتمداً على قدراته الذاتية، أو أن يفسر تراجعه، وعدم إمكانيته في تحقيق أهداف معينة إلى عوامل خارجية تفوق قدراته وبالتالي يستسلم للقدر، الذي وضعه في هذه النتيجة، علماً بأن هذين النمطين لا ينشآن عند الأفراد بمعزل عن أساليب التنشئة الوالدية، التي أكدت العديد من البحوث العلمية على وجود علاقة بينهما وأهمية التعرف بالتالي على تلك العلاقة (أبوناهية، ١٩٨٩؛ كشك، ١٩٩١؛ الطوباسي، ١٩٩٣؛النفيعي، ١٩٩٧).

ويشير الطوباسي (١٩٩٣) في هذا الشأن إلى أن تحديد العلاقة بين أساليب تنشئة الآباء، والأمهات مع مركز الضبط عند الأبناء، يعتبر مهماً، فذلك يسهم في تحديد مكونات الشخصية عند الفرد، فكل ما يحصل عليه الطفل من تعزيز، أو عقاب سيكون له تأثير قوي على تكوين شخصيته وطريقة تفكيره فيما بعد، كما أن تحديد هذه العلاقة سوف يساهم في خلق الاستبصار، عند الأبناء بمسؤولية سلوكهم وتحمل نتائجه.

وانطلاقاً مما سبق، اتضح للباحثة أهمية هذا الموضوع نظراً، لتعاملهما في السابق مع مشكلات الطلبة والذين تراوحت أعمارهم من ١٤ الى ١٨ سنة، حيث وجدت من خلال ممارستها المهنية وتواصلها مع اولياء الأمور بأن كثيراً من المواقف والظروف التي يتعرض لها الطالب، وتفسيره لها سواء كان بالإيجاب، أو

بالسلب يكون مرجعها أسلوب التنشئة المتبع من قبل والديه، لذا ألزمها دافع الفضول العلمي بالبحث في هذا المجال، وارتأت ضرورة تسليط الضوء على أساليب التنشئة الوالدية الممارسة من قبل الأسرة العمانية، وتأثيرها على مركز الضبط لدى الطلبة، ويؤمل من هذه الدراسة معرفة، وفهم أي من أساليب التنشئة الوالدية ترتبط بنوع مركز الضبط، سواء الداخلي أو الخارجي لدى الطلبة.

وتأسيساً على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وبين مركز الضبط لدى طلبة الصف العاشر في محافظة مسقط؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ما أساليب التنشئة الوالدية السائدة لدى طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة مسقط؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة مسقط تعزى للجنس؟
- ما مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) السائد لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة مسقط؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مركز الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة مسقط تعزى للجنس؟
- ما مدى مساهمة أساليب التنشئة الوالدية في مركز الضبط لدى طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة مسقط؟

- **أهداف الدراسة**:

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف إلى أساليب التنشئة الوالدية السائدة لدى الطلبة، من خلال قياس إدراك الأبناء لمختلف أساليب التنشئة، التي يتبعها الوالدان في أثناء تعاملهم مع أبنائهم.
- الكشف عن الفروق في الأساليب، التي يستخدمها الوالدان وفقًا لمتغير الجنس لطلبة
- الصف العاشر.
- التعرف إلى مركز الضبط (داخلي - خارجي) السائد لدى الطلبة من خلال قياس إدراك الطلبة لوجهة الضبط لديهم.
- الكشف عن الفروق - إن وجدت - في مركز الضبط وفقًا لمتغير الجنس لطلبة الصف العاشر.
- التعرف إلى العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية، ومركز الضبط لطلبة الصف العاشر.
- الكشف عن إمكانية التنبؤ بمركز الضبط من خلال أساليب التنشئة الوالدية..

• **أهمية الدراسة**:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الآتي:

أ. **الأهمية النظرية**:

- تعد من الدراسات القليلة التي تُجْرى في سلطنة عُمان - في حدود معرفة الباحثة – خاصة فيما يتعلق بمركز الضبط لدى الطلبة، ودور أساليب التنشئة الوالدية فيه.
- يمكن أن تقدم هذه الدراسة معلومات، عن دور أساليب التنشئة الوالدية، في مركز الضبط لدى الطلبة لتوجيه وإرشاد الطلبة نحو الأفضل.
- يمكن أن تقدم هذه الدراسة أيضًا معلومات للوالدين، ليتم تعريفهم بأسلوب تعاملهم مع
- أبنائهم، واتجاهاتهم في التنشئة، وما يمكن أن تؤدي تلك الأساليب، من آثار على التكوين النفسي لأبنائهم.

ب. **الأهمية التطبيقية**:

- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة المختصين بالإرشاد النفسي والأسري على مستوى المدارس في إعداد برامج إرشادية تراعي مشاعر النقص والقصور لدى الطلبة الناتجة عن الأساليب الوالدية السلبية الممارسة معهم.
- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة المختصين بالإرشاد النفسي والأسري على مستوى المدارس في إعداد برامج إرشادية لأولياء الأمور، وتبصيرهم بأثر أساليب التنشئة الوالدية السلبية الممارسة في أثناء تعاملهم مع الأبناء بمركز الضبط على حياتهم المستقبلية، أيضا يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة الهيئات الإدارية والتعليمية على مستوى المدارس كونهم أكثر احتكاكا بالطلبة ويعتبرون من أهم النماذج التي يقتدي بها الطلبة في مراحلهم العمرية المختلفة.

• **حدود الدراسة**:

تضمنت حدود الدراسة الآتي:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة الصف العاشر ذكورًا وإناثًا.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس ولايات يتم اختيارها عشوائيًا من محافظة مسقط.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.
- الحدود الموضوعية: تحددت هذه الدراسة من خلال المتغيرات التي تناولتها الباحثة وهي أساليب التنشئة الوالديةٍ ومركز الضبط (الداخلي -الخارجي) لدى طلبة الصف العاشر ذكورا وإناثا.

• **مصطلحات الدراسة**:

١- **أساليب التنشئة الوالدية**:

تعرّف أساليب التنشئة الوالدية بأنها "الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم في أثناء عملية التنشئة، والتي تظهر من خلال

مواقف التفاعل بينهم، والتفاعل معهم لتعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفعهم إلى السواء أو الشذوذ" (الظفري، ٢٠١٤، ص١٧ -١٨).

أما التعريف الإجرائي لأساليب التنشئة الوالدية، فيتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المبحوث، في المقياس الذي يتم تطبيقه على عينة البحث في هذه الدراسة.

٢- **مركز الضبط**:

أشارت الزين (٢٠١٢) إلى مفهوم مركز الضبط بأنه مكون معرفي يقصد به مدى إدراك الفرد بأنه مسؤول أو غير مسؤول عن المواقف بناءً على ما تلقاه من تعزيزات لسلوكه وتوقعه للنتائج.

ويعرف مركز الضبط إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس مركز الضبط والذي يتم تطبيقه على عينة البحث في هذه الدراسة

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها**:

وتمثلت منهجية الدراسة وإجراءاتها فيما يأتي:

- **أولاً**: **منهج الدراسة**:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة.

- **ثانياً**: **مجتمع الدراسة**:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي (ذكور، وإناث) تتراوح أعمارهم بين (١٤ -١٧) سنة في المدارس الحكومية في محافظة مسقط بالعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م والبالغ عددهم (٨٦٠١) من الذكور والإناث بواقع (٤١٩٠) طالبًا و(٤٤١١) طالبة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان بالعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م.

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة في ولايات محافظة مسقط

الولاية	عدد الذكور بالصف العاشر	عدد الإناث بالصف العاشر
ولاية مسقط	١٦٩	١٤٧
ولاية مطرح	٣٧٤	١٩٧
ولاية العامرات	٦٦١	٧٣٤
ولاية بوشر	٤٠٨	٦٧٩
ولاية السيب	٢١٢٢	٢٢٨٢
ولاية قريات	٤٥٦	٣٧٢
المجموع	٤١٩٠	٤٤١١
الإجمالي	٨٦٠١	

- **ثالثًا**: **عينة الدراسة**:

تم التعامل مع عينتين في هذه الدراسة وهما: عينة الدراسة الأساسية وعينة الدراسة السيكومترية:

- **عينة الدراسة الأساسية**:

تم اختيار ثلاث ولايات من محافظة مسقط بالطريقة العشوائية (سحب القرعة)، وهي: ولاية السيب وولاية بوشر وولاية مطرح، بعد ذلك تم اختيار ما نسبته (٥٠٪) من المدارس التي سيتم تمثيلها في العينة، أي ما مقداره (١٥) مدرسة

من بين (٢٩) مدرسة من إجمالي المدارس التي يوجد فيها صفوف العاشر في الولايات الثلاث الممثلة لعينة الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من (٧١٤) طالبًا وطالبة تمثل ما نسبته (٨,٣٪) من مجتمع الدراسة، وبلغت عينة الذكور (٣٤٠) طالبًا وعينة الإناث (٣٧٤) طالبة، وراعت الباحثة عند اختيار العينة (عدد الطلبة) الكثافة الطلابية لكل ولاية من الولايات الثلاث، كما موضح بالجدول (٢):

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقًا للولايات الثلاث

م	ولايات محافظة مسقط	ن	مدارس الذكور		مدارس الإناث	
			عدد المدارس المختارة في كل ولاية	عدد الطلاب	عدد المدارس المختارة في كل ولاية	عدد الطالبات
١	السيب	٥١٥	٤	٢٤٦	٥	٢٦٩
٢	بوشر	١٢٨	٢	٤٨	٢	٨٠
٣	مطرح	٧١	١	٤٦	١	٢٥
المجموع		٧١٤	٧	٣٤٠	٨	٣٧٤
١٥ مدرسة ذكور وإناث						

- **عينة الدراسة السيكومترية**:

قامت الباحثة بتطبيق أداتي الدراسة على عينة سيكومترية عدد أفرادها (٦٠) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم عشوائيا من المجتمع الأصلي للدراسة، وذلك من أجل تحقيق هدفين:

- الهدف الأول: التأكد من مدى وضوح عبارات الاستبيان للمستجيب، والوقت اللازم للانتهاء من إجابة الاستبيان، وكذلك الإجابة على أي استيضاح من المستجيبين وأخذ هذه الامور بعين الاعتبار عند التطبيق النهائي.
- الهدف الثاني: وهو التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان ويقصد بها الصدق والثبات.

- **رابعًا: متغيرات الدراسة**:
  - أساليب التنشئة الوالدية
  - مركز الضبط (الداخلي - الخارجي)
  - الجنس (ذكر، أنثى)

- **خامسًا: أدوات الدراسة**:

من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة تم الاستعانة بأداتين للدراسة؛ الأولى لقياس أساليب التنشئة الوالدية، والأخرى لقياس مركز الضبط وسنعرض الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين وذلك على النحو التالي:

١. مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء:

- **وصف المقياس الأصلي**:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء المعدّ من قبل بيوري (Buri, 1991) كما ورد في دراسة الظفري وآخرون (٢٠١١) والذي تم استخدامه على عينات مختلفة في مختلف دول العالم

سواء لطلبة المدارس أو الجامعات، يتكون المقياس في صورته الأصلية من (٣٠) عبارة موزعه لعشر عبارات لكل بعد من الأبعاد الثلاثة، وفيما يلي وصف لكل بعد من الأبعاد الثلاثة:

- الأسلوب التسلطي وفيه ميل للطاعة المطلقة واتباع الأوامر دون مناقشة، وتقييد حرية الطفل، وانخفاض في إظهار العاطفة.
- الأسلوب المتساهل ويعكس مستوى عاليًا من العطف، وانخفاضًا في التوجيه، وحرية مطلقة في اتخاذ القرارات، دون تدخل أو مساءلة.
- الأسلوب الحازم يجمع بين مستويات متوسطة من العطف والحنان، والتوجيه والإرشاد، وإعطاء الأوامر مع إمكانية المناقشة والحوار.

وقد تم تعريب المقياس وتكييفه في البيئة العمانية في دراسة الظفري وآخرون (٢٠١١)، حيث تم ترجمته من قبل مترجمين اثنين متخصصين في مجال التربية ولديهم خبرة في التعامل مع المقاييس النفسية التربوية حيث ترجم المقياس من قبل كلا الأثنين كلٌ على حده، ثم قام متخصص ثالث في علم النفس يتقن اللغتين باستخراج نسخة موحدة من الترجمتين، وبعد التوصل إلى نسخة موحدة للمقياس تم تحكيمه من قبل (٨) مختصين من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وذلك من اجل الحكم على ملاءمة المقياس للثقافة العمانية، والتأكد من انتماء كل عبارة إلى البعد الذي يقيس محتوى كل فقرة وهذه الخطوات ساعدت فريق البحث من التأكد من الصدق الظاهري للمقياس، وكان اتفاق جميع المحكمين ١٠٠٪ لإبقاء على جميع الفقرات.

وبعد ذلك تم تطوير المقياس من خلال تقصيره او اختصاره الى (٢٠) عبارة في دراسة الخروصي وآخرون(Alkharusi et al,2011) توزعت العبارات على الأبعاد الثلاثة على النحو التالي الحازم (٧) عبارات، المتسلط (٧) عبارات، المتساهل (٦) عبارات، وأظهرت إجراءات الصدق والثبات للنسخة المختصرة نتائج مماثلة للنسخة الطويلة (٣٠ عبارة). واستخدم الظفري والحارثي Aldhafri & (Alharthy, 2016) النسخة المختصرة للمقياس (٢٠) عبارة في دراسة بعنوان الهوية الأكاديمية وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى الطلبة الجامعيين ومن هذه الدراسة أخذت الباحثة المقياس والذي طورته بحيث يستجيب المبحوث للعبارات بحسب وجهة نظره في تعامل الوالدين معا وليس بحسب وجهة نظره في تعامل الأم والأب كلٌ على حده بحسب ما ورد في دراسة الخروصي وآخرون. (Alkharusi &et al,2011).

وبلغ معامل الفاكرونباخ للأساليب الثلاثة في دراسة الظفري والحارثي (Aldhafri&Alharthy ,2016) على النحو التالي (الحازم ٠,٧١، المتسلط ٠.٨٠ والمتساهل ٠,٥٠).

- **طريقة تصحيح المقياس**:

تم توزيع فقرات مقياس أساليب التنشئة الوالدية في الدراسة الحالية بحسب الجدول (٣) على النحو التالي:

جدول (٣) توزيع عبارات مقياس التنشئة الوالدية على الأبعاد

م	محاور المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	التسلطي	٧	١،٢،٦،٨،١١،١٣،١٧
٢	الحازم	٧	٣،٥،١٠،١٥،١٦،١٨،٢٠
٣	المتساهل	٦	٤،٧،٩،١٢،١٤،١٩

وتحسب درجات تصحيح المقياس بحسب تدرج ليكرت الخماسي (أعارض بشدة =١، أعارض= ٢، غير متأكد = ٣، أوافق =٤، أوافق بشدة = ٥)، مع اعتبار أن جميع عبارات المقياس تصحح في اتجاه واحد حيث لا توجد عبارات سلبية (عكسية).

- **الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التنشئة الوالدية في الدراسة الحالية:**

أ. الصدق:

يقصد بالصدق أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، ولا يقيس أمورًا أخرى غيرها، ويعتبر الصدق من الخصائص المطلوب توفرها في الاختبار، أو المقياس الجيد، وهو على عدة أنواع يختار الباحث ما يلائم طبيعة بحثه وأهدافه، ومن أجل التأكد من صدق أدوات البحث الحالي فقد اختارت الباحثة نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري؛ لأنه الاكثر ملاءمة لأدوات البحوث الوصفية ومنها البحث الحالي، وصدق المفردات، الذي يتم استخراجه من خلال إيجاد العلاقة بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية على عموم الاختبار، أو إيجاد العلاقة بين درجات كل عبارة، والبعد الذي تنتمي إليه (مراد وأمين، ٢٠٠٢) وسيتم توضيح نوعي الصدق المستخدم على النحو الآتي:

- **الصدق الظاهري** Face Validity:

ويتمثل في أن الأداة تبدو ظاهريا أنها تقيس ما وضعت لقياسه (Gall&Borg,2006) وللتحقق من صلاحية مقياس الدراسة الحالية (مقياس أساليب التنشئة الوالدية) بصورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة بعض الجامعات والكليات بالسلطنة (جامعة السلطان قابوس، وجامعة نزوى، كلية مزون، والجامعة المفتوحة، ومجلس البحث العلمي) ، وذلك لإبداء الرأي حول صياغة العبارات ووضوحها وملاءمتها لموضوع الدراسة، وتمت مراجعة ملاحظات المحكمين بدقة، وإجراء التعديلات المقترحة ومعظمها حول الصياغة اللغوية ملحق (٤)، ولم يقترح أي من المحكمين الثلاثة عشر حذف أية عبارة من المقياس حيث بلغت نسبة اتفاق المحكمين (١٠٠٪).

- **صدق المفردات** Item Validity:

في الدراسة الحالية تم استخدام أسلوب العلاقة بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه في المقياس على أساس أن العبارة يجب أن تمثل البعد الذي تنتمي إليه وترتبط به قبل أن ترتبط بعموم المقياس، وانطلاقا من ذلك عرضت الباحثة نتائج التحليل الإحصائي لإيجاد صدق المفردات للمقياس كما بالجدول (٤): ويلاحظ من نتائج جدول (٤) أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وكذلك معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على صدق المفردات لمقياس أساليب التنشئة الوالدية.

جدول (٤) معاملات ارتباط العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه في مقياس أساليب التنشئة الوالدية

رقم المفردة	التسلطي	رقم المفردة	الحازم	رقم المفردة	المتساهل
١	.60*	٣	.51*	٤	.62*
٢	.47*	٥	.78*	٧	.64*
٦	.60*	١٠	.68*	٩	.70*
٨	.39*	١٥	.70*	١٢	.64*
١١	.57*	١٦	.70*	١٤	.53*
١٣	.65*	١٨	.81*	١٩	.45*
١٧	.71*	٢٠	.63*		
المقياس ككل	0.79 ◆		0.61*		0.43 ◆

(◆) دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05)

ب. الثبات:Reliability

يقصد بالثبات Reliability أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظروف متشابهة، كما يقصد به أيضا دقة القياس، ومن معانيه أيضا الاتساق، فعندما نقول بأن المقياس ثابت فهذا يعني أنه يقيس السمة أو الظاهرة باتساق (Gall&Borg,2006)وفي الدراسة الحالية تم استخدام طريقتين:

- **إعادة الاختبار** Test – retest:

ويعني تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين بينهما فاصل زمني، وإيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ليمثل معامل الثبات ويسمى أيضا (معامل الاستقرار) أي استقرار نتائج الاختبار على مدى الزمن الفاصل بين التطبيقين.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات مقياس أساليب التنشئة الوالدية باستخدام إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس على نفس العينة السيكومترية المكونة من (٦٠) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة، وتم تطبيقه مرتين بفاصل زمني مدته أسبوعين، ويوضح الجدول (٥) معاملات الاستقرار عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) لأبعاد مقياس أساليب التنشئة الوالدية:

جدول (٥) معاملات الاستقرار لأبعاد مقياس أساليب التنشئة الوالدية

البعد	قيمة معامل الاستقرار
التسلطي	٠,٧٨
الحازم	٠,٥٧
المتساهل	٠,٧٣

- **معامل ألفا لكرونباخ** Alpha Cronbach co-efficient:

تم حساب معامل ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس أساليب التنشئة الوالدية من خلال تطبيقه على نفس العينة سيكومترية المكونة من (٦٠) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول (٦) معامل ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس أساليب التنشئة الوالدية.

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس أساليب التنشئة الوالدية

البعد	قيمة معامل الفاكرونباخ
التسلطي	٠.٦٦
الحازم	٠.٨١
المتساهل	٠.٦٤

ومن خلال النتائج في الجدول (٦) نلاحظ أن جميع معاملات الثبات مقبولة وملائمة لغرض الدراسة الحالي، وهذا دليل مضاف آخر لتمتع المقياس بمستوى مقبول من الثبات.

يتضح من خلال التحليلات الإحصائية السابقة الذكر أن كافة معاملات الصدق والثبات هي معاملات تشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والثبات (أبوعلام، ٢٠١٣)، وأنه جاهز للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

٢. **مقياس مركز الضبط**:

- **وصف المقياس الأصلي**:

مقياس مركز الضبط ويعرف أيضًا بمقياس التحكم الداخلي – الخارجي للتدعيم Internal - External Locus of Control ويختصر بـ (E.I)، وينسب إلى "جوليان روتر "قائدة فريق الباحثين وصاحبة النظرية التي بني على أساسها المقياس عام (١٩٦٦)، ترجمه وقننه علاء الدين كفافي (١٩٨٢م) في مصر، ويقيس المقياس إدراك الفرد للعالم المحيط به من ناحية وعلاقته بسلوكه، وما يحصل عليه من تدعيم إيجابي أو سلبي، كما يكشف عن طبيعة فهم الفرد ويقيس كذلك بعض الاتجاهات المهمة في الشخصية، ويمكن استخدامه مع الأفراد الأسوياء وغير الأسوياء، يتكون المقياس من بعدين وهما:

- **مركز الضبط الداخلي**:

يقصد به اعتقاد الفرد بأن إنجازاته ونجاحه أو فشله تعزى إلى قدراته وجهوده المبذولة من ذاته وما يتخذه من قرارات.

- **مركز الضبط الخارجي**:

ويقصد به اعتقاد الفرد أن إنجازاته ونجاحه، أو فشله تعزى إلى عوامل خارجية كالصدفة أو الحظ أو مساعدة الغير فهي تتحكم في مصيره فيقف عاجزًا أمامها(برهوم، ١٩٧٩؛ أبوناهية، ١٩٨٩؛ معمرية، ٢٠٠٩؛ بلوم وحلاسة، ٢٠١٦)

تكون المقياس في صورته الأصلية من (٢٣) عبارة، بحيث تضمنت كل فقرة بديلين، يمثل أحدهما بعد مركز الضبط الداخلي وتمثل الأخرى بعد مركز الضبط الخارجي، هذا بالإضافة إلى ست عبارات تمويه للمبحوث ليكون مجموع عبارات المقياس (٢٩) (الرشيدي، ٢٠٠٨).

تم استخدام هذا المقياس في دراسة الرشيدي (٢٠٠٨) بصورته المترجمة المقننة والتي أخذت منه الباحثة المقياس حيث تناولت عنوان وجهة التحكم وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الحائل بالمملكة العربية السعودية، وأظهر المقياس في دراسة الرشيدي (٢٠٠٨) معاملات صدق مقبولة، وعند

استخدام ثبات التجزئة النصفية لعناصر المقياس، بلغ معامل ارتباط العبارات الفردية مع المقياس ككل (٠,٧٢٤)، كما كان معامل ارتباط العبارات الزوجية مع المقياس ككل (٠,٨٣٤) وهي معاملات مرضية وتدل على درجة ثبات مقبولة في البيئة السعودية.

- **طريقة تصحيح المقياس**:

يتكون المقياس من (٢٢) عبارة بصورته النهائية، وكل واحدة منها تتضمن عبارتين، إحداهما تشير إلى مركز الضبط الداخلي والأخرى تشير إلى مركز الضبط الخارجي، كما توجد ست عبارات أخرى دخيلة كل منها يتضمن عبارتين تعبران عن قضيتين متقابلتين مثل البيئة مقابل الوراثة، وقد وضعت بهذا الشكل حتى لا يكشف المبحوث الهدف من المقياس وعليه أن يقرأ العبارتين معًا ثم يختار أيهما تتفق مع وجهة نظره فاذا كان يوافق على العبارتين فعليه اختيار الأكثر قبولاً لديه، ويعطي المفحوص درجة (١) على كل عبارة تشير إلى مركز الضبط الخارجي، بينما تشير الدرجة المنخفضة (صفر) إلى مركز الضبط الداخلي، يعني ذلك أن تصحيح المقياس يكون في الاتجاه الخارجي، وعلى ذلك فإن أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المفحوص هي (٢٢)، وأقل درجة هي (صفر)، وبالتالي فإن حصول المبحوث على أعلى من ١١ درجة يشير إلى أنه من ذوي الاعتقاد في مركز الضبط الخارجي، في حين حصوله على ١١ درجة فأقل يشير إلى أنه من ذوي الاعتقاد في مركز الضبط الداخلي (الرشيدي، ٢٠٠٨).

وبالتالي يتم توزيع عبارات المقياس وتصحيحها على النحو التالي:

- العبارات التي أرقامها (١,٨,١٤,١٨,٢٣,٢٦) تعتبر عبارات تمويه ولم تحسب لها أي علامة.
- العبارات التي أرقامها (٢,٦,٧,٩,١٦,١٧,١٩,٢٠,٢٢,٢٤,٢٨) تعطي علامة واحدة لكل عبارة عند الإجابة عليها بالرمز (أ) ، تعطي صفرًا عند الإجابة عليها بالرمز (ب).
- العبارات التي أرقامها (٣,٤,٥,١٠,١١,١٢,١٣,١٥,٢١,٢٥,٢٧) تعطي علامة واحدة لكل عبارة عند الإجابة عليها بالرمز (ب) وتعطي صفرًا عند الإجابة عليها بالرمز (أ).

- **الخصائص السيكومترية لمقياس مركز الضبط في الدراسة الحالية**:

أ. **الصدق**:

في الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين، هما:

- **الصدق الظاهري** Face Validity:

للتحقق من صلاحية مقياس الدراسة (مقياس مركز الضبط) بصورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة بعض الجامعات والكليات بالسلطنة (جامعة السلطان قابوس، وجامعة نزوى، كلية مزون، والجامعة المفتوحة، ومجلس البحث العلمي)، والمبينة أسماؤهم في الملحق (١)، لأجل إبداء الرأي حول صياغة البنود ووضوحها وملاءمتها لموضوع الدراسة، وتمت مراجعة

ملاحظات المحكمين بدقة، وإجراء التعديلات المقترحة ومعظمها حول الصياغة اللغوية وفق ملحق (٥)، واقترح محكمٌ واحدٌ فقط حذف ثلاث عبارات من المقياس، وقد تم تعديلها لتكون أكثر وضوحًا وفق ملحق(٥)، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين حول هذا المقياس (٩٣٪).

- **صدق المفردات** Item Validity:

في الدراسة الحالية تم استخدام أسلوب العلاقة بين الفقرة والمقياس ككل، وانطلاقا من ذلك عرضت الباحثة نتائج التحليل الإحصائي لإيجاد صدق المفردات لمقياس مركز الضبط كالآتي:

جدول (٧) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمقياس مركز الضبط (ن=٦٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
2	.39*	16	0.05
3	.46*	17	.42*
4	.45*	18	.43*
5	.31*	20	.44*
6	.29*	21	.41*
7	.48*	22	.42*
9	.26*	23	.53*
10	.40*	25	.31*
11	.47*	26	.44*
12	.32*	28	.50*
13	.29*	29	.38*
15	.28*		

◆ دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05)

ويلاحظ من نتائج جدول (٧) أن أغلب معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) ما عدا العبارة (١٦) وقد تم حذفها من المقياس في صيغته النهائية وفق ملحق (٥).

ب. الثبات Reliability:

في الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات مقياس مركز الضبط بطريقتين، هما:

- **إعادة الاختبار** Test – retest:

حيث تم تطبيق المقياس على نفس العينة السيكومترية المكونة من (٦٠) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة، وقد تم تطبيقه مرتين بفاصل زمني مدته أسبوعان، وبلغ معامل الاستقرار لمقياس مركز الضبط (٠,٧٠) بدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، والقيمة مقبولة في العلوم التربوية والنفسية.

- **معامل ألفا لكرو نباخ** Alpha cronbach co-efficient:

تم حساب معامل ألفا لكرونباخ للاختبار ككل من خلال تطبيقه على نفس العينة السيكومترية المكونة من (٦٠) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة، حيث بلغ معامل ألفا لكرونباخ لمقياس مركز الضبط (٠,٥٨) وهي قيمه تشير إلى درجة مقبولة من الثبات مما يسمح باستخدام المقياس لأغراض الدراسة الحالية. ومن

خلال التحليلات الإحصائية السابقة الذكر يتضح أن كافة معاملات الصدق والثبات هي معاملات تشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والثبات (أبوعلام، ٢٠١٣) وأنه جاهز للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

- **سادساً: التحليلات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

- تم استخدام معامل الفالكرونباخ *alpha cronbach co- efficient* لحساب الثبات لمقياسي الدراسة.
- تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات واختبار ت *test t* – للعينة الواحدة للإجابة عن السؤالين الأول والثالث.
- تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة *Independent-Samples T Test* للإجابة عن السؤالين الثاني والرابع.
- تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون *Pearson-correlation* واستخدام الانحدار الخطي المتعدد *Standard Multiple linear regression* للإجابة عن السؤال الخامس.

- **نتائج الدراسة:**

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أساليب التنشئة الوالدية السائدة لدى طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة مسقط؟**

بحسب دراسة الظفري والحارثي (٢٠١٦) Aldhafri&Al-Harthy والتي أخذت الباحثة منها مقياس أساليب التنشئة الوالدية قد تم تحديد (٣,٠٠) ليكون المتوسط الفرضي في تدرج ليكرت الخماسي الذي تم استخدامه في المقياس، والذي تم حسابه كالتالي (أعلى درجة في الاستجابات + أدنى درجة في الاستجابات" مقسومة على ٢) حيث أن ارتفاع المتوسط الفعلي عن (٣,٠٠) يعني زيادة انتشار أساليب التنشئة لدى أفراد العينة، وعليه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس أساليب التنشئة الوالدية (الحازم، التسلطي، المتساهل) وتم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة (One-sample T- Test) لمعرفة الدلالة الإحصائية، والجدول(٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسطات الفعلية لأساليب التنشئة الوالدية والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٣,٠٠)

محاور المقياس	المتوسط الحسابي	التكرارات	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية
التسلطي	3.18	403	56%	0.68	6.97	0.000
الحازم	3.85	636	89%	0.66	34.10	0.000
المتساهل	2.48	116	16%	0.61	-22.83	0.000

يتضح من خلال الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لأسلوبي التنشئة الوالدية (التسلطي والحازم) كانت أعلى من المتوسط الفرضي (٣,٠٠) للمقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأسلوب التسلطي (٣,١٨)، وبلغ المتوسط الحسابي للأسلوب الحازم (٣,٨٥)، مما يدل ذلك على أن الأسلوب التسلطي والأسلوب الحازم هما السائدان بين أسر أفراد عينة الدراسة في حين الأسلوب المتساهل والذي متوسطة (٢,٤٨) وهو أقل من المتوسط الفرضي مما يدل على عدم انتشاره.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة مسقط تعزى للجنس (ذكر، أنثى)؟**

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الوالدية (الحازم والتسلطي والمتساهل) لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة مسقط تعزى للجنس تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T-Test) ويوضح جدول (٩) هذه النتائج.

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) للفروق بين الذكور والإناث في مقياس أساليب التنشئة الوالدية

المتغير	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
التسلطي	الذكور (ن = 340)	3.31	0.67	712	5.11	0.000
	الإناث (ن = 374)	3.06	0.66			
الحازم	الذكور (ن = 340)	3.84	0.64	712	0.43-	0.667
	الإناث (ن = 374)	3.86	0.68			
المتساهل	الذكور (ن = 340)	2.57	0.61	712	3.80	0.000
	الإناث (ن = 374)	2.39	0.60			

ويتضح من خلال الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوبي التنشئة الوالدية (التسلطي والمتساهل) وذلك لصالح الذكور، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور أعلى من الإناث، مما يدل على أن إدراك الذكور لتبني الوالدين هذين الأسلوبين أعلى من الإناث.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) السائد لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة مسقط؟**

تم اعتماد درجة قطع لمقياس مركز الضبط وهي (١١) وتمثل نصف درجة المقياس الكلية (٢٢) لتصنيف الطلبة وفقا لمركز الضبط اعتمادًا على دراسة الرشيدي (٢٠٠٨)، وقد اختار درجة تقارب منتصف الدرجة الكلية للمقياس، وهو نفس المقياس المستخدم في هذه الدراسة، وعلى ذلك فإن أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المفحوص هي (٢٢)، وأقل درجة هي (صفر)، وبالتالي فإن حصول المبحوث على أعلى من ١١ درجة يشير إلى أنه من ذوي الاعتقاد في مركز الضبط الخارجي، في حين حصوله على ١١ درجة فأقل يشير إلى أنه من ذوي الاعتقاد في مركز الضبط الداخلي، ثم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لبعدي مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا لمركز الضبط (ن= ٧١٤)

مركز الضبط وفقا للمتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
داخلي	73%	520	1.96	8.25
خارجي	27%	194	2.06	13.66

يتضح من خلال الجدول(١٠) أن ٧٣٪ من أفراد العينة من ذوي مركز الضبط الداخلي بمتوسط حسابي قدره (٨,٢٥)، في حين يشكل أفراد العينة من ذوي مركز

الضبط الخارجي ما نسبته ٢٧٪ وبمتوسط حسابي قدره (١٣,٦٦)، ويعني ذلك بأن مركز الضبط الداخلي هو السائد لدى عينة الدراسة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مركز الضبط (الداخلي- الخارجي) لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة مسقط تعزى للجنس (ذكر- أنثى)؟**

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (الداخلي -الخارجي) لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة مسقط تعزى للجنس تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T-Test) ويوضح الجدول (١١) هذه النتائج.

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) للفروق بين الذكور والإناث في بعدي مركز الضبط (الداخلي – الخارجي)

مركز الضبط	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
داخلي	الذكور (ن = 250)	8.26	2.15	518	0.14	0.887
	الإناث (ن = 270)	8.23	2.14			
خارجي	الذكور (ن = 90)	13.84	1.93	192	1.29	0.196
	الإناث (ن = 104)	13.51	1.67			

ويتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مركز الضبط حيث كانت القيمة الاحتمالية أكبر من (α =٠,٠٥) في البعدين (الداخلي - الخارجي) لمقياس مركز الضبط.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما مدى مساهمة أساليب التنشئة الوالدية في التنبؤ بمركز الضبط (الداخلي- الخارجي) لدى طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة مسقط؟**

قبل الإجابة عن السؤال الخامس تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson-correlation) للتعرف إلى مدى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الوالدية ومركز الضبط (الداخلي -الخارجي).

جدول (١٢) قيم معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لأساليب التنشئة الوالدية ومركز الضبط (الداخلي - الخارجي)

أساليب التنشئة الوالدية	مركز الضبط الداخلي (ن=٥٢)	مركز الضبط الخارجي (ن=194)
التسلطي	0.07	-0.09
الحازم	-0.17*	-0.04
المتساهل	0.22*	0.14

يتضح من خلال الجدول (١٢) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الأسلوب المتساهل ومركز الضبط الداخلي؛ أي بمعنى أنه كلما زادت قيمة متوسط الأسلوب المتساهل زاد مركز الضبط الداخلي، وفي المقابل تشير النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الأسلوب الحازم ومركز الضبط الداخلي؛ أي بمعنى أنه كلما زادت قيمة متوسط الأسلوب الحازم قلّ مركز الضبط الداخلي، كما أشارت النتائج إلى عدم

وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الوالدية (الحازم، التسلطي، المتساهل) ومركز الضبط الخارجي.

ونظرا لعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة (الحازم والتسلطي والمتساهل) ومركز الضبط الخارجي بحسب النتائج المشار إليها في الجدول (١٣) سوف نكتفي بعرض مدى إسهام أساليب التنشئة الوالدية (الحازم والتسلطي والمتساهل) في التنبؤ بمركز الضبط الداخلي وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Standard Multiple linear regression) للإجابة عن السؤال الخامس.

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين لدلالة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية ومركز الضبط الداخلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" F-value	القيمة الاحتمالية P-value
الانحدار	157.50	3.00	52.50	12.16	0.000
الخطأ	2226.99	516.00	4.32		
الكلي	2384.49	519.00			

يتضح من خلال جدول (١٣) أن قيمة "ف"(١٢,١٦)، بدرجات حرية (٣، ٥١٦) وقيمة احتمالية أقل من (٠,٠٥) مما يدل ذلك على أن نموذج الانحدار ملائم لتفسير العلاقة بين مركز الضبط الداخلي وأساليب التنشئة الوالدية، ويوضح جدول (١٤) ملخص تحليل الانحدار لاختبار معنوية معاملات الانحدار.

جدول (١٤) نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بمركز الضبط الداخلي لدى طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة مسقط من خلال أساليب التنشئة الوالدية

المتغيرات	معامل الانحدار غير المعياري (B)	معامل الانحدار المعياري (Beta)	قيمة "ت" المحسوبة	القيمة الاحتمالية	R2	قيمة الثابت
التسلطي	0.20	0.06	1.47	0.143	0.07	7.57
الحازم	-0.41	-0.12	-2.84	0.005		
المتساهل	0.68	0.19	4.37	0.000		

يتضح من خلال الجدول (١٤) أنه يمكن التنبؤ بمركز الضبط الداخلي من خلال أسلوبين من أساليب التنشئة الوالدية هما: الأسلوب الحازم والأسلوب المتساهل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R2=0.07)، وهذا يعني أن أساليب التنشئة الوالدية (الحازم والمتساهل) تفسر ما نسبته ٧٪ من التغيرات الحادثة في مركز الضبط الداخلي مما يدل ذلك على وجود عوامل أخرى قد تساعدنا في التنبؤ، ويمكن كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

مركز الضبط الداخلي= (-0.41 × الحازم + 0.68 × المتساهل) + 7.57

وهذا يشير إلى أنه كلما زاد الأسلوب الحازم درجة واحدة يقل مركز الضبط الداخلي بمقدار (-٠,٤١)، وكلما زاد الأسلوب المتساهل درجة واحدة يزيد مركز الضبط الداخلي بمقدار(٠,٦٨).

- **مناقشة نتائج الدراسة**:

- **مناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول: ما أساليب التنشئة الوالدية السائدة لدى طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة مسقط؟**

خلصت نتائج الدراسة بأن الأسلوبين الحازم والتسلطي هما السائدان لدى أسر عينة الدراسة، في حين الأسلوب المتساهل أقلّ سيادة أو انتشارًا. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الظفري (٢٠١٦)، ودراسة الظفري والحارثي (Aldhafri&Al-Harthy, 2016) ، حيث أشاروا بأن الأسلوبين الحازم والتسلطي أكثر شيوعًا والأسلوب المتساهل أقل شيوعًا، واتفقت جزئيًا مع دراسة الخروصي وآخرين (Alkharusi et.al,2011) ، ودراسة سليمان (٢٠١٦)، ودراسة الدايري (٢٠١٦)، ودراسة الحربي والمحسن (٢٠١٦)، ودراسة اليماني (٢٠١٤)، ودراسة عابدين (٢٠١٠)، ودراسة الطوباسي (١٩٩٣) الذين أشاروا إلى أن الأسلوب الحازم هو السائد، واتفقت جزئيًا هذه النتيجة أيضًا مع دراسة جارج وآخرين (Garg,et al,2005) ودراسة الخطيب (٢٠١١) ودراسة عرطول والرواد (٢٠١٧) وقدّ أشارت إلى أن الأسلوب التسلطي هو السائد. وتعزو الباحثة سيادة الأسلوبين الحازم والتسلطي لدى أسر عينة الدراسة برغم من أن الأسلوب الحازم يعتبر أسلوبًا إيجابيًا في حين أن الأسلوب التسلطي هو أسلوب سلبي في تربية الأبناء (فايد، ٢٠٠٧؛ ياسين، ٢٠٠١؛ الظفري، ٢٠١١؛ المحسن والحربي، ٢٠١٦)، إلا أنه يعتبر مؤشرا إيجابيا وذلك لكون الأسلوبين يكملان بعضهما بعضا في بعض الخصائص التي وضحها كلّ من الظفري، (٢٠١٤) والمحسن والحربي، (٢٠١٦) حيث أن كلا الأسلوبين يتصفان بالحزم والضبط وإعطاء الأوامر والقواعد والتزام النظام والاهتمام بتحديد المسؤوليات والواجبات مع اختلاف في درجة ممارسة الوالدين لكلا الأسلوبين، بحيث تكون في مستوى الاعتدال وبطريقة موضوعية بالنسبة للوالديّن اللذين يتبعان الأسلوب الحازم، ويتشدد البعض الآخر في أثناء تعاملهم مع الأبناء ليكون الأسلوب التسلطي هو المتبع، وكلّ هذه الخصائص لا تتوفر مطلقا لدى الوالدين اللذين يتبعان الأسلوب المتساهل والذي يعتبر عكس الأسلوبين المذكورين تماما. ويدعم هذا التفسير ما توصلت إليه دراسة الظفري وآخرين (٢٠١١) في أن شيوع الأسلوب التسلطي لدى الآباء والأمهات وخاصة في المجتمعات العربية لاعتباره حماية للأبناء من الانحرافات السلوكية له مردود إيجابي في الجوانب المتعلقة بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي وذلك راجع لتطبيقاته الإيجابية بحسب ثقافة التنشئة الوالدية في هذه المجتمعات. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الأسرة العمانية المتعارف عنها بالبساطة في أسلوب حياة أفرادها، يميل الوالدان فيها إلى إعطاء الأوامر والقواعد والقوانين لأبنائهم وهم يرون اتباعهم لهذا الأسلوب يساعد ابناءهم على ضبط سلوكياتهم في مختلف مواقف ومجريات حياتهم (الظفري والحارثي، ٢٠١٦)

وقد يُفسرّ إدراك طلبة العينة سيادة الأسلوبين الحازم والتسلطي من قبل الوالدين كونهم في مرحلة عمرية بين الطفولة المتأخرة والمراهقة وهي مرحلة انتقالية يبدأ الفرد في وضع الاعتبارات الاجتماعية والخلقية في حسبانه في

المواقف المختلفة، بالتالي يرى الوالدان بأن أسلوب الحزم والضبط واتباع الأوامر والقواعد حتى وإن كان بشكل تسلطي سيكون لصالحهم، وهذا ما تؤكده مدرسة التحليل النفسي (كفافي، ٢٠١٢). ويتفق هذا التفسير مع ما صوّره ألين (٢٠٠٦) في أنه كلما كبر الأطفال واتجهوا نحو النضج فإنهم يستبدلون تدريجيًا العقاب اللفظي الذي كانوا يتلقونه من الآباء عند الخطأ تأنيبًا ذاتيًا داخليًا.

ويمكن أن ترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً لكون مجتمع الدراسة وهو محافظة مسقط مجتمعاً غير متجانس يضم أسراً متباينة في المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ومنها القادمة من مجتمعات ريفية متمسكة بعادات وتقاليد وأعراف معينة، ولسبب ظروف عمل ربّ هذه الأسر في مجتمع الدراسة تحتّم عليهم الإقامة فيها، لذا نجدهم أكثر صرامة وتسلطا في تعاملهم مع أبنائهم خشّية التأثر بملهيّات المدنية والتي تناقض كثيرًا من اتجاهاتهم في التربية، وفي المقابل نجد في مجتمع الدراسة الأسر الحضرية وهم غالبًا من سكان المحافظة الأصليين هؤلاء أقلّ تحفظا من حيث العادات والتقاليد، وأكثر مرونة وانفتاحا في تعاملهم مع الأبناء، وما يعزز هذا التفسير دراسة دويري ومنشار (Dawairy & Menshar,2006) ، كما ورد في دراسة الظفري وآخرين (٢٠١١)، حيث توصل الباحثون إلى أن مستوى الأسلوب التسلطي في القرية لدى العينة أعلى من المدينة.

وتعزو الباحثة أيضاً نتيجة الدراسة إلى أن بعض أفراد عينة الدراسة لديهم إدراك بأن حرص الوالدين المستمر في تحديد سلوكيات الأبناء، ورغبتهم الملحّة في مراقبة سلوكياتهم ودقائق الأمور المتعلقة بهم، ومطالبتهم بإتباع بعض القواعد والقوانين، إنما هو لصالحهم وهو أمر طبيعي ومقبول ولا يشكل إزعاجا أو تضيّقا، وما يدّعم ويعزز هذا التفسير وصف أبي ناهية (١٩٨٩) لهذا النوع من التعامل بأنه صحي وسوي وضروري لهذه الفئة العمرية ولا يتعارض مع مطالبها وحاجاتها النفسية، أيضًا يدعم ويعزز هذا التفسير ما توصل إليه سيلجمانSeligmn (1972) بحسب ما ورد لدى كشك (١٩٩١) حيث اعتبر أن القواعد الواضحة والإجبار بشكل موضوعي من قبل الوالدين يشجع على تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط تعزى للجنس (ذكر، أنثى)؟**

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب التنشئة الوالدية التسلطي والمتساهل وذلك لصالح الذكور، مما يدل على أن إدراك الذكور لتبني الوالدين هذين النمطين أعلى من الإناث.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المحسن والحربي (٢٠١٦)، ودراسة عبد المجيد (٢٠١١)، ودراسة الحربي (٢٠١٣) من حيث وجود فروق في أساليب التنشئة الوالدية لصالح الذكور، واتفقت جزئيًا مع دراسة الظفري (٢٠١٤)، ودراسة عابدين (٢٠١٠) من حيث وجود فروق في أساليب التنشئة الوالدية إلا أنها اختلفت

عنها في عزو هذه الفروق لصالح الإناث، في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الدايري (٢٠١٦)، ودراسة الخروصي (٢٠١٦)، ودراسة عرطول والرواد (٢٠١٧) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في أساليب التنشئة الوالدية تعزى للجنس.

وتعزو الباحثة وجود فروق دالة إحصائيًا في الأسلوب التسلطي لصالح الذكور، في أن الوالدين يعتقدون بأن الذكور يحتاجون إلى شدّة وحزم في التنشئة بعكس الإناث لكون طبيعتهن تتصف بالهدوء والخضوع، وهذا ما أشار إليه المحسن والحربي (٢٠١٦) ففي الوقت الذي يسمح للذكور بالخروج ومخالطة فئات مختلفة من الأقران، إضافة إلى الخروج في الأماكن العامة واطلاعهم على مترفات الحياة مما يتطلب المراقبة والمتابعة من قبل الوالدين، ولا يسمح غالبًا للإناث في مجتمعاتنا بممارسة هذه الجوانب.

وقد تُفسّر هذه النتيجة أيضًا لكون أدوار الذكور تختلف عن أدوار الإناث، فالطفل الذكر ينشأ على القيادة والاعتماد على النفس، بينما الأنثى وبخاصة في المجتمعات الشرقية لا تنمى فيها هذه الأدوار (الختاتنة والنوايسة، ٢٠١١؛ كفافي، ٢٠١٢).

ويؤكد هذا التفسير نظرة بندورا (Bandura) في نظرية التعلم الاجتماعي كما وردته دراسة عباس (٢٠٠٥) في أن الأب كونه القدوة يرى بأنه يتوجب على الذكر تقليد دوره لتحقيق الرجولة، على اعتبار ما سيكون عليه مستقبلا من حيث توليه إعالة أبنائه وتحمل مسؤولية أسرته. وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في الأسلوب المتساهل ولصالح الذكور، وقد يرجع ذلك لعدم إدراك ووعي بعض أولياء الأمور بعواقب ممارسة هذا الأسلوب مع الذكور، حيث يُسمح لهم بالتصرف ذاتيًا وبشكل مستقل وعدم مشاركتهم في اتخاذ قراراتهم ولا يقدمون المساندة التي يحتاجونها خلال مراحلهم العمرية المختلفة اعتقادًا منهم بأن التساهل في هذه الجوانب ينميّ لديّهم الثقة والاعتماد على أنفسهم، إلا أن الحقيقة على العكس من ذلك تمامًا، حيث يؤدي ممارسة هذا الأسلوب من قبل الوالدين للأبناء بحسب ما أشار إليه الظفري (٢٠١٤) وفايد (٢٠٠٧) إلى القلق وعدم الثقة بالنفس والضعف في ضبط الذات، وأن يكونوا أقل استقلالية، وأقل تحملا للمسؤولية.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث: ما مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) السائد لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة مسقط؟**

أوضحت نتائج الدراسة أن مركز الضبط الداخلي هو الأكثر شيوعًا وسيادة لدى عينة الدراسة.واتفقت هذه النتيجة مع دراسة طربية (٢٠٠٩)، ودراسة وتد (٢٠١٣)، ودراسة أبي ناهية (١٩٨٧) التي أشارت نتائجها إلى أن مركز الضبط الداخلي هو السائد لدى عينة دراساتهم، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة السويلمي (٢٠١٠)، ودراسة عثمان (٢٠١١)، ودراسة البيلي وآخرين (٢٠١٦) الذين أشاروا إلى سيادة مركز الضبط الخارجي لدى عيّنات دراساتهم. وتعزو الباحثة

هذه النتيجة إلى أن طلبة العينة في مرحلتهم العمرية هذه أصبحوا أكثر تحملاً للمسؤولية وأكثر ثقة بأنفسهم لذا يكونون أكثر حذرًا وانتباهًا لسلوكياتهم، ويدركون جوانب القوّة والضعف في قدراتهم ومهارتهم بالتالي قدرتهم على إدراك أسباب النجاح والفشل ويكونون أكثر قدرة على السيطرة على مستقبلهم نظرًا لإرجاعهم كلّ هذه الجوانب لعوامل داخلية. (معمرية، ٢٠٠٩؛ والرشيدي، ٢٠٠٨؛ وبلوم وحلاسة، ٢٠١٦)

ويتفق هذا التفسير مع نظرة كرندال (1965) Crarendal كما ورد في البيلي وآخرين (٢٠١٦) بأن الضبط الداخلي يزداد بتقدم عمر الطفل، فالأطفال الذين يمارس والداهم معهم أساليب تتصف بالتقبل والدفء والمساواة وهي تندرج ضمن صفات الأسلوب الحازم وهو الأسلوب السائد لدى عينة الدراسة الحالية وكونهم في الفئة من ١٤ إلى ١٧ سنة بالتالي سينمو لديهم مركز الضبط الداخلي، في حين أن الأطفال الذين يدركون عدم التقبل من قبل والديهم فإنهم يثبتون على الضبط الخارجي الذي ولدوا عليه.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مركز الضبط (الداخلي-الخارجي) لدى طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة مسقط تعزى للجنس؟**

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مركزي الضبط الداخلي والخارجي حيث كانت القيمة الاحتمالية أكبر من ($\alpha = ٠,٠٥$) في البعدين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبي ناهية (١٩٨٤)، ودراسة يعقوب وجمعان (٢٠٠٢)، ودراسة عثمان (٢٠١١)، ودراسة الزين (٢٠١٢)، ودراسة البيلي وآخرين (٢٠١٦)، ودراسة علي والعربي (٢٠١٧)، حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مركزي الضبط الداخلي والخارجي، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة برهوم (١٩٧٩)، ودراسة أبي ناهية (١٩٨٧)، ودراسة شوب وآخرين (1997)Chubb et al ، ودراسة عبدالله (٢٠٠٤)، ودراسة وتد (٢٠١٣)، ودراسة قلجة (٢٠١٥) ودراسة محمد والبوني (٢٠١٧)، ودراسة راجان وآخرون (Rajan ,et al.,2017) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مركزي الضبطِ الداخلي والخارجي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه أفراد العينة ذكورا وإناثا كونهم في نفس الفئة العمرية وفي نفس المرحلة التعليمية بالتالي يتمتعون بنفس الخصائص النفسية والنمائية والاجتماعية ويتفق ذلك مع تفسير البيلي وآخرين (٢٠١٦) فيما يتعلق بهذه النتيجة.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الخامس: ما مدى مساهمة أساليب التنشئة الوالدية في التنبؤ بمركز الضبط لدى طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة مسقط؟**

من خلال نتائج الدراسة، والتي تظهر وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب التنشئة الوالدية (الحازم والمتساهل) ومركز الضبط الداخلي، سوف نكتفي بعرض مدى إسهام أساليب التنشئة الوالدية في التنبؤ بمركز الضبط الداخلي؛ نظرا لعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة (المتسلط، الحازم، المتساهل) ومركز الضبط الخارجي.

تشير نتيجة الدراسة هنا إلى أنه يمكن التنبؤ بمركز الضبط الداخلي من خلال أسلوبين من أساليب التنشئة الوالدية هما: الأسلوب الحازم والأسلوب المتساهل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R2=0.07)، وهذا يعني أن أساليب التنشئة الوالدية (الحازم، المتساهل) تفسر ما نسبته ٧٪ من التباين في مركز الضبط الداخلي مما يدل على وجود عوامل أخرى قد تساعدنا في التنبؤ، وتشير نتيجة الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الأسلوب الحازم ومركز الضبط الداخلي ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الأسلوب المتساهل ومركز الضبط الداخلي، أي أنه كلما زاد الأسلوب الحازم درجة واحدة يقل مركز الضبط الداخلي بمقدار (-٠,٤١)، وكلما زاد الأسلوب المتساهل درجة واحدة يزيد مركز الضبط الداخلي بمقدار(٠,٦٨).

واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة كشك (١٩٩١)، ودراسة يوما ومانيكاندا (Uma&Manikandan,2014)، ودراسة كيشفين ورفاقه (Keshavarz et al 2012)، حيث أشارت نتائجها إلى وجود تأثير للأسلوب الحازم في مركز الضبط الداخلي، واختلفت مع دراسة الطوباسي (١٩٩٣) ، ودراسة غازي (Qazi 2009,) ودراسة الظفري (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها إلى وجود تأثير لأسلوب التنشئة الوالدية (المتساهل) في مركز الضبط الخارجي.

وفيما يتعلق بنتيجة الدراسة من حيث إمكانية التنبؤ بمركز الضبط الداخلي من خلال أسلوب التنشئة الوالدية (الحازم)، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين الأسلوب الحازم ومركز الضبط الداخلي، أي كلما زادت ممارسة الوالدين لأسلوب التنشئة الوالدية الحازم يقلّ مركز الضبط الداخلي، حيث إن ممارسة الوالدين للأسلوب الحازم في تربيتهم وتعاملهم مع الأبناء وهو أسلوب إيجابي قائم على الحوار والنقاش والتشجيع على الاستقلال والمشاركة في اتخاذ القرار والحرص على الالتزام بالقواعد والنظام، مما يشير الى أن أسلوب التنشئة هذا لربما سيكون تأثيره سلبيًا في مركز الضبط الداخلي، إذ إن هذا الأثر السلبي يعتبر مؤشرًا إيجابيًا مع مرور الوقت، لكون هذه العلاقة ستكون متوازنة وصحية وسوّية ومتوافقة نفسيًا مع الفرد حيث إن المبالغة في شعور الفرد بقدرته على ضبط مسببات سلوكه وهذه صفات ذوي مركز الضبط الداخلي قد تنعكس سلبيًا على صحته النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل له جبريل (١٩٩٦) في أن ذوي الضبط الداخلي لا بد أن يكون لهم حدودٍ للاعتقاد بالقدرة على الضبط، حيث إن شعور هؤلاء بأنهم يملكون قدرة مبالغا بها، فهم ربما يتعرضون إلى الصدمات عندما يكتشفون عدم قدرتهم على ضبط بعض الأحداث في بيئتهم المحيطة بهم، ويتفق هذا الجانب أيضا مع ما أشار إليه فاريز Phares كما ورد لدى الرشيدي (٢٠٠٨) في أنهٍ من الخطأ أن نستنتج أن مركز الضبط الداخلِي، هو الاتجاه الأحسن دائما، فالأفراد من ذوي مركز الضبط الداخلي غالبا ما يواجهون المشاكل بانفعال كبير.

وقد وجد كل من منصور ونبيلة (٢٠١٢) بأنه على الرغم من أن فئة مركز الضبط الداخلي يتسمون بالفعالية مقارنة بفئة مركز الضبط الخارجي، إلا أن ذلك لا ينفي وجود مزايا ومساوئ لكل من الفئتين، حيث إن ذوي مركز الضبط الداخلي يتصفون بأنهم أقل تعاطفا، وميلا في تقديم المساعدة والعون وخاصة في الأمور المالية للآخرين؛ لأنهم يعتقدون بأن الفرد الذي يواجه المشكلات أو الصعوبات إنما هو المتسبب لوصوله لهذا المستوى بالتالي هو المسؤول وعليه أن يتحمل النتائج، في حين يرى فاريز (1979) Phares بأن الأفراد من ذوي مركز الضبط الخارجي لديهم مهارتهم النوعية، التي لا تتوافر لدى ذوي مركز الضبط الداخلي حيث يعتقدون أن الحصول على التعزيز يحدث بشرط أن تكون في الوقت المناسب والمكان المناسب وأن تكون محظوظا وهؤلاء أقرب إلى من أطلق عليهم معمرية (٢٠٠٩) بالفرصيين أو مغتنمي الفرص، وهم يتصفون بتوسع في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين.

وفي ضوء هذه النتيجة للدراسة ربما يساهم أسلوب التنشئة الوالدي الحازم أحيانًا في التقليل من تعزيز مركز الضبط الداخلي لدى الأبناء؛ لكي لا يؤثر سلبا في الجوانب المتعلقة بتعاطفهم مع الآخرين ومبادرتهم المستمرة لتقديم المساعدة والعون، وفي المقابل يساهم هذا الأسلوب الوالدي – الحازم - في تعزيز مركز الضبط الخارجي لدى أفراد العينة لما يتصفون به من مهارات نوعية في المواقف، التي يعتقدون فيها بأن التعزيز والنجاح يتحقق عندما يكون في الوقت، والمكان المناسبين، وبمساعدة الحظ والفرصة في هذه المواقف.

وقد تعزو الباحثة نتيجة الدراسة حول وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين أسلوب التنشئة الوالدي الحازم ومركز الضبط الداخلي لدى الطلبة إلى أن الأسلوب الحازم يعتبر من الأساليب الوالدية الإيجابية إلا أن بعض الأبناء نظرًا لطبيعة المرحلة التي يمرون بها وما يتبعها من رغبة في الاستقلال وتحقيق الهوية بحسب نظرة إريكسون (ألين، ٢٠٠٦) مما يشكل حساسية مبالغة من قبل الأبناء تجاه أساليب التنشئة الوالدية المستخدمة من قبل والديهم حتى وإن كانت إيجابية مما يجعلهم يدركونها بطريقة خاطئة وليس كما هي عليه في الواقع (العريني، ٢٠٠٩).

أما من حيث إمكانية التنبؤ بمركز الضبط الداخلي من خلال أسلوب التنشئة الوالدية (المتساهل)، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الأسلوب المتساهل ومركز الضبط الداخلي، أي كلما زادت ممارسة الوالدين لأسلوب التنشئة الوالدية المتساهل يزيد مركز الضبط الداخلي؛ بالنظر إلى خصائص وصفات الأسلوب (المتساهل) والمتمثلة في الحماية الزائدة، وانخفاض مستوى التنظيم، وانخفاض مستوى ما يطلبانه من الأبناء، ولا يقدمان المساندة المطلوبة بل يسمحون لهم بالتصرف ذاتيًا وبشكل مستقل وتنطوي هذه الصفات ضِمن التعامل القائم على المرونة والتدليل من قبل الوالدين وغير قائم مطلقا على القسوة والتسلط، بالتالي فإن الأبناء الذين سيخضعون لهذا النوع من التعامل يمكن التنبؤ بأن

يكون لديهم القدرة على إدراك مسببات سلوكياتهم والقدرة على ضبطها والسيطرة عليها وهذه صفات ذوي مركز الضبط الداخلي.

واتفقت نتيجة الدراسة مع ما توصل إليه الظفري (٢٠١٤) أن أكثر الصفات التي يحبها الأبناء في أمهاتهم الحب، والعطف، والحنان، وفي آبائهم توفير احتياجاتهم المالية، بينما الصفات التي لا تعجبهم من أمهاتهم وآبائهم العصبية والغضب، ويؤكد هذا التوقع أيضًا ما توصل إليه جلاسجو وآخرين (1997) Glasgow, k. et al في أن الأبناء الذين توفرت لهم تربية متحررة ومرنة من خلال تعامل الوالدين، كانوا أعلى في التحصيل العلمي، والتوافق النفسي والاجتماعي من الأبناء الذين تعرضوا من قبل والديهم لمعاملة متشددة وصارمة.

وتتفق النتيجة ايضاً مع ما توصل له كلّ من توركل وتيزر (Türkel&Tezer,2008) في أن الطلبة الذين يعتبرون والديهم متساهلين لديهم مستويات عالية من سعة الحيلة المكتسبة (السيطرة على المواقف) من أولئك الذين يعتبرون والديهم مهملين ومتسلطين، ويتفق أيضًا مع ما توصل اليه الظفري (٢٠١٦) في أن تأثيرات الأسلوب المتساهل في نموذج الانحدار لم تكن كبيرة على المشاكل النفسية للطلبة، وهذا يعني أن لديهم القدرة على السيطرة على مشاكلهم وضبط مسببات سلوكياتهم وهذه صفات الأفراد من ذوي مركز الضبط الداخلي، وتتفق أيضا مع عباد (٢٠١١) الذي توصل إلى وجود علاقة إيجابية بين قوة الأنا، وأسلوب التنشئة الوالدية القائم على الحماية الزائدة والتدليل أي أنه كلما زادت الحماية الزائدة والتدليل زادت قوة الأنا لدى الفرد، وقوة الأنا أو قوة الذات هي من صفات الأفراد من ذوي مركز الضبط الداخلي.

وتعزو الباحثة نتيجة الدراسة التي أشارت الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الوالدية، ومركز الضبط الخارجي إلى وجود عوامل أخرى، من الممكن أن تؤثر في مركز الضبط الخارجي مثل السمات الشخصية، والتوافق الدراسي والثقة بالنفس، ومستوى الطموح، والاغتراب النفسي وغيرها من العوامل المؤثرة في مركز الضبط، تم التعرض لها من خلال الدراسات السابقة التي تم طرحها في الفصل الثاني (عثمان،٢٠١١؛ وتد، ٢٠١٣؛ خنفر، ٢٠١٤؛ قلجة، ٢٠١٥؛ البيلي وآخرون، ٢٠١٦؛ علي، ٢٠١٧؛ محمد والبوني، ٢٠١٧). ويتفق هذا التفسير مع نظرة روتر Rotter بنظرية التعلم الاجتماعي الذي يرى أن مركز الضبط (الداخلي - الخارجي) يتكون من نتاج تفاعل خصائص الفرد والمواقف، التي تواجهه مما يشير إلى وجود عوامل نمائية وشخصية تحدد وتوجه مركز الضبط إلى جانب العوامل الاجتماعية (أبو ناهية، ١٩٨٩).

- **توصيات الدراسة**:

وفقا للنتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية، خرجت الباحثة بالتوصيات الآتية:

- تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بأثر أساليب التنشئة الوالدية الإيجابية والسلبية في تكوين مركز الضبط الداخلي والخارجي لدى الأبناء.
- إعداد برامج إرشادية لفئة أولياء الأمور حول الأساليب الوالدية السوية ودورها في تنشئة أبنائهم تنشئة سليمة تتسم بالصحة النفسية في حياتهم المستقبلية

مع توضيح أثر هذه الأساليب سواء السوية منها أو غير السوية في تكوين مركز الضبط لدى الأبناء.

- إدراج موضوع اتباع أساليب التنشئة الوالدية السليمة وتجنّب أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة في خطب الجمعة لما لها من أثر على الصحة النفسية للأبناء.
- إنشاء مراكز ترفيهية تعزز وتطور مهارات مركز الضبط من خلال الأنشطة التطبيقية والألعاب والمسابقات بحيث تكون الفئة المستهدفة الأطفال في سن المدرسة.
- تطبيق برنامج ارشاد جمعي يستند الى بعض الاطر النظرية من اجل تنمية مركز الضبط لدى طلبة المدارس بكافة مستوياتهم، والكشف المبكر عن الطلبة من ذوي مركز الضبط السلبي بحيث تتلقى هذا الفئة من الطلبة الدعم الإرشادي، والنفسي من قبل المختصين بالإضافة الى إعداد جلسات إرشادية لأولياء أمورهم.
- تضمين وتدعيم وتعزيز منهج المهارات الحياتية لجميع الصفوف الدراسية بالمدارس بمواضيع ودروس تتعلق بمركز الضبط لإكساب الطلبة الجانب الإيجابي منه وتجنب الجانب السلبي.

• مراجع الدراسة:

• أولاً: المراجع العربية:

- أبو ناهية، صلاح الدين. (١٩٨٧). الفروق في الضبط الداخلي- الخارجي لدى الأطفال والمراهقين والشباب والمسنين من الجنسين بقطاع غزة. *دراسات تربوية*، مصر، ٢ (٩)، ١٨٤-٢٣٣.
- ابو ناهيه، صلاح الدين. (١٩٨٩). العلاقة بين مركز الضبط الداخلي – الخارجي وبعض أساليب المعاملة الوالدية في الاسرة الفلسطينية بقطاع غزة. *مجلة علم النفس*، مصر، ٣ (١٠)، ٥٩-٧٣.
- إسماعيل، أحمد. (١٩٩٥). *مشكلات الطفل السلوكية وأسلوب معاملة الوالدين*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ألين، بيم. (٢٠٠٦). *نظريات الشخصية*(ط.٢). (ترجمة علاء الدين كفافي ومايسة النيال وسهير سالم، ٢٠١٣). عمان: دار الفكر.
- البراشدية، هدى. (٢٠١٧). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالضعف القرائي لدى الأبناء بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- برهوم، موسى. (١٩٧٩). *تقنين اختبار روتر لضبط التعزيز الداخلي- الخارجي في عينة اردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- بلوم، محمد وحلاسة، فايزة. (٢٠١٦). تصميم مقياس مصدر الضبط في المجال المدرسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين. *مجلة العلوم النفسية*، الجزائر، ٢ (١)، ٣٢٩-٣٤٦.
- البيلي، الرشيد وفتح الرحمن، أسماء وعلي، آمنة. (٢٠١٦). مفهوم الذات وعلاقته بمركز الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة. *مجلة الدراسات العليا*، السودان، ١٥ (٤)، ٢٨٩-٣٢٢.
- جبريل، موسى. (١٩٩٦). العلاقة بين مركز الضبط وكل من التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين. *دراسات العلوم التربوية*، الأردن، ٢ (٢٣)، ٣٥٨-٣٧٨.
- الحربي، خلف. (٢٠١٣). أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة من الجنسين. *مجلة التربية*، الزقازيق، ٨٠، ٨٥-١١٢.
- الختاتنة، سامي والنوايسة، فاطمة (٢٠١١). *علم النفس الاجتماعي*. الأردن: دار الحامد.

- الخطيب، يونس. (٢٠١١). *أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بالتكيف النفسي لديهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمّان.
- خنفر، فتحية.(٢٠١٤). *الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.
- الدايري، سالم. (٢٠١٦). *أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم في مدارس محافظة جنوب الباطنة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- الرشيدي، خالد. (٢٠٠٨). *وجهة التحكم وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الزين، نبيلة. (٢٠١٢). مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيًا: دراسة مقارنة على عينة من الطلبة في مرحلتي التعليم الإكمالي والثانوي بولاية ورقلة الجزائر. *مجلة عالم التربية*، مصر، ٣٨ (١٣)، ٢٨٧-٣٢٧.
- سليمان، فاتن. (٢٠١٦). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في منطقة الجليل الأسفل*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- السويلمي، زويد. (٢٠١٠). *العلاقة بين درجة الثقة بالنفس ومركز الضبط لدى الطلبة العاديين والمتفوقين وأثرها على التحصيل في المرحلة المتوسطة في منطقة عرعر التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- طربية، حمد (٢٠٠٩). *الاغتراب النفسي واثره في مستوى الطموح ومركز الضبط الداخلي-الخارجي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الطوباسي، فواز. (١٩٩٣). *انماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بمركز الضبط عند طلبة كليات المجتمع في مدينة إربد*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الظفري، سعيد. (٢٠١٤). *التنشئة الوالدية في الأسر العمانية: أولادكم كيف تنشئهم؟*. مسقط: دار النهضة.
- الظفري، سعيد. (٢٠١٦). العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية من منظور الطلبة وبين تكيفهم مع الحياة الجامعية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، ١٠ (٤)، ٦٨٧-٦٩٦.
- الظفري، سعيد والخروصي، حسن والزبيدي، عبد القوي والبحراني، منى وكاظم، علي وحسن، يوسف. (٢٠١١). أنماط التنشئة الوالدية لدى الطلاب العمانيين الصفوف٧إلى ١٢ وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الامارات، (٢٩).
- عابدين، محمد. (٢٠١٠). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية/فلسطين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، الأردن، ٦ (٢)، ١٤٦-١٢٩.
- عباد، عبدالرحمن. (٢٠١١). *قوة الأنا وعلاقتها ببعض أساليب التنشئة الاجتماعية الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الخمس وضواحيها: دراسة امبريقية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مصراته، ليبيا.
- عباس، سوسن. (٢٠٠٥). اتجاهات الأبناء نحو أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين الكويتيين. *دراسات نفسية*، مصر، ٢ (١٥)، ٢٠٣-٢٣٠.
- عبد المجيد، فايزة. (٢٠١١). الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية من (١٣-١٥) سنة. *مجلة دراسات الطفولة*، مصر، ٥٠(١٤)، ١٦٧-١٧٦.
- عبدالله، محمد قاسم. (٢٠٠٤). مصدر الضبط وعلاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى الأطفال. *مجلة الطفولة العربية*، الكويت، ٦ (٢١)، ٨-٢٠.

- عثمان، عثمان. (٢٠١١). *مركز الضبط وعلاقته بالتوافق الدراسي وعادات الاستذكار لطلاب الصف الثاني في المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أدرمان الاسلامية، السودان.
- عرطول، سحر والرواد، ذيب. (٢٠١٧). أنماط السلطة الوالدية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين في منطقة الجليل الأعلى بفلسطين. *مجلة العلوم النفسية*، فلسطين، ١(١)، ٢٩٨-٢٩٢.
- العريني، صالح. (٢٠٠٩). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، مصر، ٣ (٨)، ٥٣٣- ٥٨١.
- علي، أمحمدي والعربي، غريب. (٢٠١٧). الأسلوب المعرفي الإدراكي وعلاقته بمركز الضبط على ضوء متغير الجنس والتخصص لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، الجزائر، ٢٨ ، ١١٣-١٢٣.
- فايد، جمال. (٢٠٠٧، ديسمبر). *أساليب المعاملة الوالدية كمتغير وسيط بين الخصائص المزاجية والمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة*. بحث مقدم للمؤتمر السنوي الرابع عشر: الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة(٤٠٨-٤٤٨). القاهرة، مصر.
- قلجة، زاهر.(٢٠١٥). *التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمركز الضبط والتحكم لدى الأطفال الأيتام في معهد الأمل للأيتام بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- كشك، رائدة. (١٩٩١). *العلاقة بين التنشئة الاسرية وكل من تقدير الذات ومركز الضبط عند المراهقين*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، الأردن.
- كفافي، علاء الدين. (١٩٨٢). *مقياس وجهة الضبط*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- كفافي، علاء الدين. (٢٠١٢). *الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. عمان: دار الفكر.
- المحسن، سلامة والحربي، بسام. (٢٠١٦). عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق. *المجلة التربوية*، مصر، (٤٤)، ١٣١-١٧٠.
- محمد، زهراء والبوني، عبد الرزاق. (٢٠١٧). دافعية التحصيل وعلاقتها بمركز الضبط ومفهوم الذات لدى طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم. *مجلة الدراسات العليا*، الخرطوم، ٨(٢٩)،١٨٥٨-٦٢٢٨.
- مراد، صلاح أحمد، وأمين، علي سليمان (٢٠٠٢). *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطوات إعدادها ومواصفاتها*. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- معمرية، بشير. (٢٠٠٩). *مصدر الضبط والصحة النفسية وفق الاتجاه السلوكي المعرفي*. مصر: المكتبة العصرية.
- منصور، بن زاهي، ونبيلة، بن الزين. (٢٠١٢).مركز الضبط (الداخلي/ الخارجي) في المجال الدراسي المفهوم وطرق القياس. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، ليبيا، ٧، ٢٣- ٣٤.
- النفيعي، عابد. (١٩٩٧). *العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة ام القرى*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، مصر.
- وتد، دعاء. (٢٠١٣). *فاعلية الذات الاكاديمية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة أم الفحم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- ياسين، حمدي. (٢٠٠١، نوفمبر). *الوالدية وتنمية المناعة النفسية إزاء المشكلات الاسرية*. بحث مقدم للمؤتمر الثامن لمركز الإرشاد النفسي، الأسرة في القرن٢١(٨٦٣-٨٦٧). القاهرة، مصر.
- يعقوب، نافد وجميعان، ابراهيم. (٢٠٠٢). مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة إربد في الاردن. *مجلة كلية التربية*، مصر، ٣١ ، ٢٥٦- ٢٨٥.
- اليماني، عبد الرؤوف. (٢٠١٤). العلاقة بين التنشئة الوالدية والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية عمّان الثالثة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية*، الأردن، ٢ (١٧)، ٨١-١٢٤.

• **ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

- Aldhafri, S., & Al-Harthy, I. (2016). Undergraduate Omani students' identity&perceptions of parenting Styles. *Review of European Studies*, *8*(2), 114.
- Alkharusi, H., Aldhafri, S., Kazem, A., Alzubiadi, A., & Al-Bahrani, M. (2011). Development&validation of a short version of the Parental Authority Questionnaire. *Social Behavior&Personality: an international journal*, *39*(9), 1193-1208.
- Chubb, N. H., Fertman, C. I., & Ross, J. L. (1997). Adolescent Sefl-Esteem&Locus of Control: A Longitudinal Study of Gender&Age Differences. *Adolescence, 32*(125), 113-130.
- Gall,M.D.,Gall,J.B.,and Borg,W.R.(2005). *Educational Research: An introduction (*6th ed)**.** New York: Longman Inc.
- Garg,R., Leven,E., Urajnik,D.,& Kauppi,C. (2005). Parenting Style & Academic Achievement for East Indian&Canadian Adolescents. *Journal of Comparative Family Studies. 36*(4), 653-661.
- Glasgow, K. L., Dornbusch, S. M., Troyer, L., Steinberg, L., & Ritter, P. L. (1997). Parenting styles, adolescents' attributions,&educational outcomes in nine heterogeneous high schools. *Child development, 68*(3), 507-529.
- Jihong, Xu. S. , (2017). The relationship between parenting styles & Adolescents Social Anxiety in Migrant Families: A study in Guangdong, China. *Journal of frontiers in Psychology*.*8*(626). 1-7.
- Kaya, A. (2007). Sociometric status, depression,&locus of control among Turkish early adolescents. Social Behavior&Personality: *an international journal*, *35*(10), 1405-1414.
- Keshavarz, S., Baharudin, R., Siti Nor, Y., & Jopei, t. (2012). Paternal parenting styles&locus of control. *Elixir Psychology,47*, 8643-8647.
- Malhotra, P. ,& Shekar, C. (2013). Locus of Control&Parenting Styles as Correlates of academic Performance in Socially disadvantaged undergraduate Students. *International Journal of Education,3*(3),320-325.
- Marsiglia,C. S. (2002). *Anexamination of the relation between perceved parenting styles, Psychoscial development,&locus of control orientation In college students.* Unpublished Masters thesis, College Of Education, Louisiana Tech University.
- McClun, L. A., & Merrell, K. W. (1998). Relationship of perceived parenting styles, locus of control orientation,&self-concept among junior high age students. *Psychology in the Schools, 35*(4), 381-390.
- Miller, C. A., Fitch, T., & Marshall, J. L. (2003). Locus of control&at-risk youth: A comparison of regular education high school students&students in alternative schools. *Education, 123*(3), 548-553.

- Mills, K. T. (2010). *Parentiing Styles Influence on locus of control.* Upublished Doctoral Dissertation, Auburn University.
- Moradi, M., & Kouroshnia, M. (2016). The moderating role of locus of control in the relationship between dimension of family communication patterns&criticawl thinking disposition of high school students. *Indian Journal of Positive Psychology, 7*(4), 405.
- Naima, S. (2017). The Parenting Styles in Relation to Adolescents Conduuct Problems. *Jornal of Al Hekhma*. Aljesar. *10*. 20-32.
- Nowicki, S., Iles-Caven, Y., Gregory, S., Ellis, G., & Golding, J. (2017). The Impact of Prenatal Parental Locus of Control on Children's Psychological Outcomes in Infancy & Early Childhood: A Prospective 5 Year Study. *Frontiers in psychology, (8),* 546.
- Ofole, N. M. (2017). Self-acceptance of students repeating classes in Ibadan Metropolis: relationship with parents' sense-of-competence, locus of control&quality of parents-child-relationship. IFE PsychologIA: *An International Journal, 25*(2), 133-150.
- Qazi, T. (2009). Parenting style, locus of control&self-efficacy: A correlational study. *Revista Costarricense de Psicología, 28*(41-42).
- Rajan, S. K., Harifa, P. R., & Pienyu, R. (2017). Academic resilience, locus of control, academic engagement&self-efficacy among the school children. *Indian Journal of Positive Psychology, 8*(4), 507-511.
- Trusty, J , & Lampe, E. (1997).Relationship Of High-School Seniors Perceptions Of Parental Involvement&Control to Seniors Locus of Control. *Journal of Counseling&Development, 75* (5),375.
- Türkel, Y. D., & Tezer, E. (2008). Parenting styles & learned resourcefulness of Turkish adolescents. *Adolescence, 43*(169), 143.
- Uma, K., & Manikandan, K. (2014). *Parenting Style As A Moderator of Locus of Control, Self Esteem&Academic Stress Among Adolescents.* Scholars World: Irmjcr.
- Wickline, V., Nowicki, S., & Kincheloe, A.R., Osborn, A. (2011). Alongitudinal Investigation Of The Antecedents Of Locus Of Control Orientation In Children**.** *Managers Journal On Educational Psychology, 4*(4), 39-53.
- Zarra-Nezhad, M., Aunola, S., Kiuru, N., Mullola, S. & Moazami-Goodarzi, A (2015).Parenting Styles&Children's Emotional Development during the First Grade: The Moderating Role of Child Temperament. *Journal of Psychology & Psychotherapy, 5*(5), 1-12.

❋❋❋❋❋❋❋